

**الأنوار الكاشفة في معرفة سماع عراك بن مالك من أم  
المؤمنين عائشة**

**The Revealing Lights in Knowing the Hearing of  
Arak bin Malik from the Mother of the Believers  
Aisha**

**إعرارو**

**د/حسن إبراهيم مصطفى أحمد**

**أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية  
الدراسات الإسلامية بنين بأسوان**



## الأنوار الكاشفة في معرفة سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة

حسن إبراهيم مصطفى أحمد

قسم الحديث وعلومه - كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان -  
جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني : [hassanmostafa.islam.asw.b@azhar.edu.eg](mailto:hassanmostafa.islam.asw.b@azhar.edu.eg)

### المخلص

تناولت هذه الدراسة سماع التابعي الجليل عراك بن مالك رحمه الله من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وبدأت بأمر مهم له علاقة وطيدة بالبحث، ألا وهو الإسناد المعنعن وحكمه، ثم الترجمة لعراك بن مالك رحمه الله، وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، ثم ذكر أقوال العلماء المثبتين لسماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وكذلك أقوال العلماء النافين لسماعه منها، ثم مناقشة تلك الأقوال وبيان الراجح وهو سماعه منها، مع ذكر الأدلة التي تدل على ذلك.

**الكلمات المفتاحية:** عراك بن مالك، أم المؤمنين عائشة، سماع، مناقشة، المثبتين، النافين، التصريح.

## **The Revealing Lights in Knowing the Hearing of Arak bin Malik from the Mother of the Believers Aisha**

**Hassan Ibrahim Mustafa Ahmed**

**Hadith and Sciences Department - Faculty of Islamic Studies for Boys in Aswan - Arab Republic of Egypt**

**Email: hassanmostafa.islam.asw.b@azhar.edu.eg**

### **Abstract**

This study dealt with the hearing of the great follower Arak bin Malik, may God have mercy on him, from the Mother of the Believers Aisha, may God be pleased with her, and began with an important matter that has a close relationship to the research, which is the chain of transmission and its ruling, then the biography of Arak bin Malik, may God have mercy on him, and the Mother of the Believers Aisha, may God be pleased with her, then mentioning the statements of the scholars who confirm the hearing of Arak bin Malik from the Mother of the Believers Aisha, may God be pleased with her, as well as the statements of the scholars who deny his hearing from her, then discussing those statements and clarifying the most likely, which is his hearing from her, with mentioning the evidence that indicates that.

**Keywords:** Arak Bin Malik, Mother Of The Believers Aisha, Hearing, Discussion, Confirmers, Deniers, Explicit.

## مقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن اتصال الإسناد شرط من شروط صحة الحديث النبوي الشريف، وهو: أن يكون كل راو من رواة الإسناد لقي من فوّه من شيوخه، وأخذ الحديث مباشرة بدون واسطة بينهما.

وقد يختلف العلماء في إثبات سماع راو من شيخه أو نص سماعه منه، وهذا الاختلاف يؤدي إلى اختلافهم في إعلال الحديث أو عدم إعلاله، فمن يثبت السماع يعده متصلًا، ومن لا يثبت السماع يعده منقطعًا، فيترتب على هذا الاختلاف رد الحديث أو قبوله.

ومن الرواة المختلف في سماعهم عراك بن مالك، حيث اختلف العلماء في سماعه من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فمن قائل بسماعه منه، ومن نفى عنه السماع، وهي قضية سأجلّيها بتفصيل في هذه الدراسة، لنعرف من خلالها هل صح سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أم لا ؟.

وقد أسميت هذه الدراسة " **الأنوار الكاشفة في معرفة سماع عراك**

**بن مالك من أم المؤمنين عائشة**".

**أولاً: أسباب اختيار الموضوع:**

١- إظهار جهود المحدثين في تحقيق شروط الاتصال، وشروط صحة الحديث.

٢- وجود الخلاف في سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، ولا شك أن هذا الأمر له تعلق مباشر بالحكم على الإسناد بالاتصال أو بالانقطاع، مما يترتب عليه معرفة صحيح الأحاديث من سقيمها.

٣- الوقوف على مآخذ الحفاظ ومناهجهم في التحقق من السماع.

### ثانياً: الدراسات السابقة:

لم أف - في حدود اطلاعي - على دراسة مستقلة تتحدث عن مسألة سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وكل ما وقفت عليه هو عبارة عن دراسات عامة، وقد تعرض فيها أصحابها لمسألة سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، إلا أنهم لم يستوعبوا جميع أقوال العلماء فيها.

وهذه الدراسات منها: دراسة بعنوان " التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة".

وهذه الدراسة أعد فيها الدكتور/مبارك بن سيف الهاجري، رسالتي "ماجستير، ودكتوراة" في التابعين الثقات، المتكلم في سماعهم من بعض الصحابة من حرف الألف إلى حرف العين، وكان من هؤلاء التابعين عراك بن مالك.

وهناك دراسة ثانية بعنوان (الرواة المختلف في سماعهم من عائشة رضي الله عنها دراسة نقدية)، للباحثة إيناس ناهض عجور، وهذه الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)، في كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة، وقد تعرضت فيها الباحثة لمسألة سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها غير أنها لم تستوعب جميع الأقوال.

### الفرق بين بحثي وهذه الدراسات السابقة

أنني حاولت بقدر الإمكان استيعاب جميع أقوال العلماء في مسألة سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، هذا بخلاف النتيجة النهائية التي توصلت إليها بعد جمع كل الأقوال ومناقشتها.

### ثالثاً: المنهج في البحث:

منهج هذه الدراسة استقرائي مع ما يخدمه من التحليل والاستنتاج: أما المنهج الاستقرائي فيظهر في: استقراء جميع أقوال العلماء في مسألة سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وأما المنهج التحليلي الاستنتاجي: فيأتي في أعقاب استقراء أقوال العلماء، وهو يقتضي القيام بتحليل الأقوال وأدلتها سعياً إلى التوصل إلى نتيجة في هذه المسألة.

### خطة البحث:

**المقدمة:** في اسم البحث وأسباب اختياره وخطته.

**التمهيد:** في الإسناد المعنعن وحكمه.

**والمبحث الأول:** في الترجمة لعراك بن مالك، وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

وفيه مطلبان:

**المطلب الأول:** الترجمة لعراك بن مالك رحمه الله .

**والمطلب الثاني:** الترجمة لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

**والمبحث الثاني:** في سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بين المثبتين والنافين، وفيه أربعة مطالب:

**المطلب الأول:** من يثبت سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

**والمطلب الثاني:** من ينفى سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة

رضي الله عنها.

**والمطلب الثالث:** مناقشة الأقوال والترجيح.

**والمطلب الرابع:** بعض الأحاديث التي رواها عراك بن مالك عن

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

**والخاتمة:** في أهم النتائج.



### التمهيد

وخصصته للكلام في نقطة مهمة لها علاقة وطيدة بالبحث: وهي في الإسناد المعنعن وحكمه.

حيث إن جل رواية عراك بن مالك عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالنعنة كما سيتضح لنا ذلك في المطلب الرابع من المبحث الثاني.

#### الإسناد المعنعن وحكمه:

١- يقال فيه: " الإسناد المُعْنَعِن: بضم الميم وفتح العينين اسم مفعول، وهو الذي فلان عن فلان<sup>(١)</sup>".

#### ٢- حكم الإسناد المعنعن:

قال الإمام مسلم: القول الشائع المتفق عليه بين أهل العلم بالأخبار والروايات قديما وحديثا، أن كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا، وجائز ممكن له لقاءه والسماع منه لكونهما جميعا كانا في عصر واحد، وإن لم يأت في خبر قط أنهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة، والحجة بها لازمة، إلا أن يكون هناك دلالة بينة أن هذا الراوي لم يلق من روى عنه، أو لم يسمع منه شيئا، فأما والأمر مبهم على الإمكان الذي فسرنا، فالرواية على السماع أبدا حتى تكون الدلالة التي بينا<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن رجب: قال الحاكم: قرأت بخط محمد بن يحيى: سألت أبا الوليد - يعني الطيالسي - : أكان شعبة يفرق بين أخبرني وعن؟ فقال: أدركت العلماء وهم لا يفرقون بينهما. قال ابن رجب: وكثير من العلماء المتأخرين على ما قاله مسلم رحمه الله من أن إمكان اللقي كاف في

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص ٦١)، تدريب الراوي (١/٢٤٤).

(٢) صحيح مسلم، (المقدمة)، باب (صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن)، (٢٩/١، ٣٠).

الاتصال من الثقة غير المدلس، وهو ظاهر كلام ابن حبان وغيره<sup>(١)</sup>.  
وقال أبو الحسن القابسي: البَيِّنُ الاتصال: ما قال فيه ناقلوه: حدثنا،  
أو أخبرنا، أو أنبأنا، أو سمعنا منه قراءةً عليه، فهذا اتِّصَالَ لا إشكال فيه.  
وكذلك ما قالوا فيه: عن، عن، فهو متصل، إذا عُرف أن ناقله أدرك المنقول  
عنه إدراكًا بيِّنًا، ولم يكن ممن عُرف بالتدليس<sup>(٢)</sup>.

وقال الإمام الحاكم: ذكر النوع الحادي عشر من علوم الحديث، هذا  
النوع من هذه العلوم هو معرفة الأحاديث المعنعة، وليس فيها تدليس، وهي  
متصلة بإجماع أئمة أهل النقل على تورع رواتها عن أنواع التدليس<sup>(٣)</sup>.  
وقال الحافظ أبو عمرو الداني: وما كان من الأحاديث المعنعة التي  
يقول فيها ناقلوها عن عن فهي أيضا مسندة متصله بإجماع أهل النقل إذا  
عرف أن الناقل أدرك المنقول عنه إدراكا بيِّنا ولم يكن ممن عرف بالتدليس  
وان لم يذكر سماعا<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حزم: وإذا علمنا أن الراوي العدل قد أدرك من روى عنه من  
العدول، فهو على اللقاء والسماع، لأن شرط العدل القبول، والقبول يضاد  
تكذيبه في أن يسند إلى غيره ما لم يسمعه، إلا أن يقوم دليل على ذلك من  
فعله.

وسواء قال: حدثنا، أو أنبأنا، أو قال: عن فلان، أو قال: قال فلان؛  
كل ذلك محمول على السماع منه. ولو علمنا أن أحدًا منهم يستجيز التلبيس

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (٢/٥٨٨).

(٢) الموطأ برواية ابن القاسم وتلخيص القابسي (ص٣٨).

(٣) معرفة علوم الحديث للإمام الحاكم (ص٣٤).

(٤) السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن لابن

رشيد الفهري (ص٥١).

بذلك كان ساقط العدالة، في حكم المدلس.

وحكم العدل الذي قد ثبتت عدالته فهو على الورع والصدق، لا على الفسق والتهمة وسوء الظن المحرّم بالنص، حتى يصحّ خلاف ذلك. ولا خلاف في هذه الجملة بين أحد من المسلمين، وإنما تناقض من تناقض في تفريع المسائل<sup>(١)</sup>.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي: وأهل العلم بالحديث مجمعون على أن قول المحدث: حدثنا فلان عن فلان صحيح معمول به إذا كان شيخه الذي ذكره يعرف أنه قد أدرك الذي حدث عنه ولقيه وسمع منه ولم يكن هذا المحدث ممن يدلس<sup>(٢)</sup>.

وقال الحافظ ابن عبد البر: اعلم -وفقك الله- أني تأملت أقاويل أئمة الحديث ونظرت في كتب من اشترط الصحيح في النقل منهم، ومن لم يشترطه، فوجدتهم أجمعوا على قبول الإسناد المعنعن لا خلاف بينهم في ذلك إذا جمع شروطاً ثلاثة: عدالة المحدثين، ولقاء بعضهم بعضاً مجالسة ومشاهدة، وأن يكونوا برآء من التدليس<sup>(٣)</sup>.

وقال الحافظ ابن حجر: وعنونة المعاصر محمولة على السماع بخلاف غير المعاصر فإنها تكون مرسلة أو منقطعة، فشرط حملها على السماع: ثبوت المعاصرة إلا من المُدَلِّس فإنها ليست محمولةً على السماع. وقيل: يُشترط في حمل عنونة المعاصر على السماع ثبوت لقاؤهما،

(١) الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (٢/٢١).

(٢) الكفاية في علم الرواية (ص ٢٩١) للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١/١٢) للحافظ ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ).

أَيُّ: الشيخ والراوي عنه، ولو مرةً واحدةً؛ لِيَحْصَلَ الأَمْنُ مِنْ باقِي مَعْنَيْهِ<sup>(١)</sup>.

**قلت:** خلاصة القول: أن الإسناد المعنعن متصل بشروط:

الأول: ألا يكون المَعْنَعُنُ مُدْلَسًا.

الثاني: أن يكون لقاء بعضهما بعضا ممكنا؛ أي: لقاء المَعْنَعُنِ بمن

عَنُّعَنَ عنه.

ومذهب الإمام مسلم وغيره من العلماء الاكتفاء بهذين الشرطين.

وهناك من اشترط ثبوت اللقاء ولو مرة واحدة كما ذكر الحافظ ابن

حجر<sup>(٢)</sup>.

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص ١٢٥) للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

(٢) ينظر المسألة مفصلة في: معرفة علوم الحديث للحافظ أبي عبد الله الحاكم (ص ٣٤)، مقدمة ابن الصلاح (ص ٦١)، السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن، للحافظ أبي عبد الله محب الدين ابن رُشيد الفهري السبتي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين خليل ابن العلائي (ص ١١٦)، شرح التبصرة والتذكرة "ألفية العراقي" للحافظ أبي الفضل زين الدين العراقي (٢١٩/١)، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي للحافظ شمس الدين السخاوي (٢٠٣/١)، تدريب الراوي للإمام السيوطي (٢٤٤/١).

## المبحث الأول: ترجمة عراك بن مالك رحمه الله، وأم المؤمنين

عائشة رضي الله عنها.

### المطلب الأول: ترجمة عراك بن مالك رحمه الله

#### اسمه ونسبه:

هو التابعي الجليل عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني قال ابن عساكر: عراك بن مالك من بني حماس بن ميثر بن غفار بن مالك ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة<sup>(١)</sup>، وقال خليفة بن خياط: أحد بني غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة<sup>(٢)</sup>.

#### مولده:

لم تشر كتب التراجم التي اطلعت عليها إلى حد علمي إلى سنة ولادة عراك بن مالك رحمه الله.

#### روى عن:

طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزاعي، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبيد بن عبد الله بن عتبة، وعروة بن الزبير، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهو أصغر منه ونوفل بن معاوية الديلي، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وأبي هريرة، وحفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وزينب

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦٩/٤٠).

(٢) جندب: بضم الدال وفتحها. (تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي ٢٣٥/١).

بنت أبي سلمة، وعائشه أم المؤمنين<sup>(١)</sup>.

### روى عنه:

بكير بن الأشج، وأبو الغصن ثابت بن قيس المدني، وجعفر بن ربيعة المصري، والحكم بن الصلت المدني، والحكم بن عتيبة الكوفي، وخالد بن أبي الصلت، وابنه خثيم بن عراك بن مالك، وزباد بن أبي زياد مولى بن عياش، وسليمان بن يسار وهو من أقرانه، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وابنه عبد الله بن عراك بن مالك، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعثمان بن أبي سليمان، وعقيل بن خالد الأيلي، ومكحول الشامي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن أبي حبيب المصري<sup>(٢)</sup>.

### ثناء العلماء عليه:

قال ابن سعد: كان عفيفا صليبا وقد ولي شرطة بالمدينة لزياد بن عبيد الله الحارثي، وكان زياد على المدينة ومكة في خلافة أبي العباس وأول خلافة أبي جعفر<sup>(٣)</sup>.

وقال أيضا: أخبرنا معن بن عيسى عن أبي الغصن قال: رأيت عراك

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٣٨/٧)، التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح للحافظ أبي الوليد سليمان الباجي (١١٧١/٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦٧/٤٠)، تهذيب الكمال (٥٤٦/١٩)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للإمام بدر الدين العيني (٣٦٠/٣)، إسعاف المبتطأ برجال الموطأ للإمام السيوطي (صد ٢٠).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى (٢٥٣/٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٨٨/٧)، الجرح والتعديل (٣٨/٧)، التعديل والتجريح (١١٧١/٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦٧/٤٠)، تهذيب الكمال (٥٤٦/١٩)، سير أعلام النبلاء (٦٤/٥)، مغاني الأخيار للإمام بدر الدين العيني (٣٦٠/٣)، إسعاف المبتطأ برجال الموطأ للإمام السيوطي (صد ٢٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٥).

بن مالك لا يحفي شاربه شبه الحلق، ولكن يأخذ منه أخذا حسنا.  
وقال: أخبرنا معن بن عيسى، عن أبي الغصن قال: رأيت عراك بن مالك يصوم الدهر<sup>(١)</sup>.  
وقال الإمام العجلي: عراك بن مالك شامي تابعي ثقة رجل صالح من خيار التابعين، وفي موضع آخر من كبار التابعين<sup>(٢)</sup>.  
وروى ابن عساكر بسنده عن رجاء بن أبي سلمة قال: قال عمر بن عبد العزيز: ما أعلم أحدا أكثر صلاة من عراك بن مالك<sup>(٣)</sup>.  
وذكر أيضا بسنده عن رجاء بن أبي سلمة قال: قال عمر بن عبد العزيز: ما أعلم أحدا من الناس أكثر صلاة من عراك بن مالك وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد<sup>(٤)</sup>.  
وذكر كذلك بسنده عن معن بن عيسى عن أبي الغصن قال: رأيت عراك بن مالك يصوم الدهر<sup>(٥)</sup>.  
وذكر أيضا بسنده عن محمد بن معن قال: أخبرني أبي عن أمه عن عمها معن بن نضلة قالت: قال لي: وأعجبا لبني مالك ما التفت إلى حلقة من حلق المسجد فيها مشيخة إلا رأيت مع ذوي الأسنان منهم. قال محمد بن معن: يعني عراك بن مالك<sup>(٦)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٥).

(٢) ثقات العجلي (١٣٣/٢).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧١/٤٠).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧١/٤٠).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧٢/٤٠).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧٢/٤٠).

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: هو ثقة<sup>(١)</sup>.

### وفاته:

قال ابن سعد<sup>(٢)</sup> والواقدي<sup>(٣)</sup> وابن عساكر<sup>(٤)</sup>: توفي بالمدينة في زمن يزيد بن عبد الملك.

وقد ذكر ابن عساكر في تاريخه: كان استخلاف يزيد بن عبد الملك في سنة إحدى ومائة، بعد موت عمر بن عبد العزيز، ومكث في الخلافة أربع سنين وشيئاً<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن عبد البر: توفي عراك بن مالك الغفاري بالمدينة سنة اثنتين ومائة<sup>(٦)</sup>.

وقد حدّد ابن عبد البر وفاته عام (١٠٢هـ) بالمدينة<sup>(٧)</sup>، على حين حدّد سبط ابن الجوزي وفاته عام (١٠٤هـ)<sup>(٨)</sup>.

وقال الذهبي: لعله توفي في سنة أربع ومئة أو قبلها<sup>(٩)</sup>.

فعلى ذلك تكون وفاة عراك بن مالك ما بين سنة ١٠١هـ إلى سنة ١٠٤هـ. فرحمه الله رحمة واسعة.

- 
- (١) الجرح والتعديل (٣٨/٧)، التعديل والتجريح (١١٧١/٣).
  - (٢) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٥).
  - (٣) التعديل والتجريح (١١٧١/٣).
  - (٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦٩/٤٠).
  - (٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧٥/٤٠).
  - (٦) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٢٤/١٧).
  - (٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١٢٤/١٧.
  - (٨) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي (٣٩٦/١٠).
  - (٩) سير أعلام النبلاء (٦٤/٥).



## المطلب الثاني:

### ترجمة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنه.

#### اسمها ونسبها:

عائشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ابن لؤي القرشية التميمية. وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية

#### كنيتها:

تكنى أم عبد الله، بابن أختها عبد الله بن الزبير<sup>(١)</sup>.

#### مولدها:

ولدت بعد المبعث النبوي بأربع سنين أو خمس<sup>(٢)</sup>.

#### روت عن:

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير الطيب، وعن حمزة بن عمرو الأسلمي، وسعد بن أبي وقاص، وعمر بن الخطاب، وأبيها أبي بكر الصديق، وجدامة بنت وهب الأسدية، وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) فقد روى أبو داود في سننه، كتاب (الأدب)، باب (في المرأة تكنى)، (٧١١/٢) ح (٤٩٧٠). قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنَى، قَالَ: «فَأَكْتَنِي بِإِبْنِكَ عَبْدُ اللَّهِ» يَعْنِي ابْنَ أَخْتِهَا قَالَ مُسَدَّدٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ. قلت: إسناده صحيح.

(٢) الإصابة (٢٣٢/٨).

## روى عنها:

عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله، وأبو هريرة، وأبو موسى، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة والتابعين<sup>(١)</sup>.

## سيرتها ومنزلتها:

كان مسروق إذا حدث عن عائشة يقول: حدثتني الصادقة ابنة الصديق البرية المبرأة.

وقال أبو الضحى عن مسروق: رأيتُ مشيخة من أصحاب رسول الله ﷺ، الأكابر يسألونها عن الفرائض.

وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عروة بن الزبير: ما رأيت أحدا أعلم بفقهِ ولا بطب ولا بشعر من عائشة<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو محمد اليافعي: أم المؤمنين الصديقة ابنة الصديق، الفقيهة المحدثة الفصيحة ذات التحقيق، ومن مناقبها نزول القرآن الكريم في براءتها، ونزول جبرائيل عليه السلام على رسول الله ﷺ، وهو في لحافها، وكونها أحب الناس إلى رسول الله ﷺ، ولم يتزوج النبي ﷺ بكرةً غيرها، وفيها آيات الكتاب المبين تتلى إلى يوم الدين، ذات المحاسن الحميدة والمناقب العديدة، عائشة بنت أبي بكر ﷺ<sup>(٣)</sup>.

(١) الإصابة (٨/ ٢٣٤ ، ١٣٥).

(٢) الاستيعاب (٤/ ١٨٨٣)، الإصابة (٨/ ٢٣٣).

(٣) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: لأبي محمد عفيف الدين عبد الله ابن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ) (١/ ١٠٥).

وقال الذهبي: ولا أعلم في أمه محمد ﷺ، بل ولا في النساء مطلقاً،  
أمرأة أعلم منها<sup>(١)</sup>.

### وفاتها:

توفيت رضى الله عنها ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من  
رمضان سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة سبع وخمسين<sup>(٢)</sup>.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢/١٤٠).

(٢) معرفة الصحابة لابن منده (ص ٩٣٩)، الاستيعاب (٤/١٨٨٥)، الإصابة  
(٨/٢٣٥).

## المبحث الثاني

### سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة بين المثبتين

#### والنافين

#### المطلب الأول

**من يرى سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة:**

**أولاً: من صرح بسماع عراك بن مالك المباشر من أم المؤمنين عائشة:**

صرح جماعة من العلماء والمحدثين بسماع عراك بن مالك المباشر من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها دون واسطة، وقد رتبهم حسب وفياتهم وهاك أقوالهم:

١- الإمام ابن رشيد العطار (٦٦٢هـ).

حيث ذكر رحمه الله تعالى في كتابه " غرر الفوائد المجموعة " حديث عراك بن مالك عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات... الحديث<sup>(١)</sup>، ثم نقل عن الإمام أحمد بن حنبل قوله: حديث عراك عن أم المؤمنين عائشة مرسل إنما يروي عن عروة عن عائشة. ونقل عن موسى بن هارون قوله: لا نعلم له سماعاً من عائشة. وعن أبي الفضل الحافظ حفيد أبي سعد الزاهد قوله: هذا الحديث هذا عندنا حديث مرسل.

ثم تعقبهم بقوله: حديثه عن رجل عنها لا يدل على عدم سماعه بالكلية منها، لا سيما وقد جمعها بلد واحد وعصر واحد، وهذا ومثله محمول على السماع عند مسلم رحمه الله، حتى يقوم الدليل على خلافه،

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب (البر والصلة والآداب)، باب (فضل

الإحسان إلى البنات)، (٤/٢٠٢٧ ح ٢٦٣٠).

كما نص عليه في مقدمة كتابه، فسماع عراك من عائشة رضي الله عنها جائز ممكن، وقد ثبت سماعه من أبي هريرة وغيره من الصحابة رضي الله عنهم<sup>(١)</sup>.

## ٢- الإمام ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ).

حيث أورد رحمه الله تعالى في كتابه "الإمام في معرفة أحاديث الأحكام" حديث "عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِفُرُوجِهِمُ الْقَبِيلَةَ... الحديث"<sup>(٢)</sup> ثم ذكر أن الإمام أحمد أنكر سماع عراك من عائشة وقال: عراك من أين سمع عائشة؟ ماله ولعائشة؟! هذا خطأ، إنما يروي عن عروة - يعني عن عائشة رضي الله عنها.

ثم تعقب ذلك بقوله: لا شك أن هذه طريقة قد يستدل بها المحدثون على الانقطاع؛ أعني: أن يكون الراوي معروفاً بإدخال الوساطة بينه وبين من روى عنه. إلا أن لقائل أن يقول: إذا كان من روى عنه قوله: "سمعت" ثقة، فهو مقدم على ذلك المأخذ، ولا تضر مخالفة الأكثر في روايته لهذا، فإن تلك طريق ظنيّة بناءً على ظن أنه لو لقي ذلك الشيخ وروى عنه لم يكن بينه وبينه واسطة. وقوله: "سمعت" - إذا كان الراوي ثقة - طريق يقتضي الجزم بالسماع والجزم مقدم على الظن، لاسيما هذه المرتبة من الظن، فإنها ليست بالشديدة القوة، وقد انخرمت في مواضع، وقد ذكروا سماع عراك من أبي هريرة، ورووا فيه ترجمة ولم ينكروه، وأبو هريرة وفاته مع عائشة في سنة واحدة على قول، وبعدها على قول، وقيل: إنه صلى

(١) غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوع

للإمام ابن رشيد العطار (ص ٢٥٥-٢٥٧).

(٢) سيأتي تخريجه مفصلاً في المبحث الرابع.

عليها، وإذا سمع منه فلا يبعد أصلاً في أن يسمع منها مع كونها في بلدة واحدة، وهذا لعله ظن أقوى في سماعه منها من الظن المستند إلى أنه يروي عن عروة عنها، فلا يكون سمع منها، وهذا هو الذي أوجب لمسلم رحمه الله أن أخرج في الصحيح حديث عراك، عن عائشة من رواية زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، عن عراك عن عائشة حديث: " جاءني مسكينة تحمل ابنتين لها ... الحديث" (١).

### ٣- الإمام ابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٥٧٤ هـ).

حيث قال رحمه الله في "تنقيح التحقيق": عن عراك عن عائشة قالت: ذكر لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن ناساً يكرهون أن يستقبلوا القبلة بفروجهم، فقال: "أوقد فعلوا؟! حوّلوا مقعدتي قبل القبلة". رواه أحمد- وهذا لفظه- وابن ماجه.

وقال أحمد: أحسن ما روي في الرخصة حديث عراك- وإن كان مرسلًا- فإن مخرجه حسن. سماه مرسلًا لأن عراكاً لم يسمع من عائشة. وقد روى أحمد والدارقطني في بعض طرق هذا الحديث أن عراكاً قال: (حدثني عائشة) . وهو يدل على سماعه منها، قال بعضهم: ويقوي ذلك أن مسلماً أخرج في "صحيحه": حدثنا عراك عن عائشة. والمراسيل والمنقطعات ليست من شرط الصحيح (٢).

### ٤- الإمام علاء الدين مغطاي (ت ٥٧٦ هـ).

حيث قال رحمه الله في "شرح سنن ابن ماجه" عقب ذكره لحديث عراك بن مالك، عن عائشة، قالت: دُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام للإمام ابن دقيق العيد (٥٢٢/٢، ٥٢٣).

(٢) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (١٥٢/١، ١٥٣).

وَسَلَّمَ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِفُرُوجِهِمُ الْقِبْلَةَ فَقَالَ: «أَرَاهُمْ قَدْ فَعَلُوهَا، اسْتَقْبَلُوا بِمَقْعَدَتِي الْقِبْلَةَ»: إسناده صحيح ظاهر الاتصال.

وقال أيضا: أما عراك فظاهر حديثه الاتصال؛ لأن مسلما وأبا حاتم البستي خرجاه في صحيحيهما وهو منهما محمول على السماع حتى يقوم الدليل على خلافه<sup>(١)</sup>.

#### ٥ - الإمام شهاب الدين البوصيري (ت ٨٤٨هـ).

حيث قال رحمه الله في "مصباح الزجاجة" عقب ذكره لحديث ابن ماجة عن عراك بن مالك، عن عائشة، قالت: دُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِفُرُوجِهِمُ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: «أَرَاهُمْ قَدْ فَعَلُوهَا، اسْتَقْبَلُوا بِمَقْعَدَتِي الْقِبْلَةَ»: وأقوى ما علل به هذا الخبر أن عراك لم يسمع من عائشة نقلوه عن الإمام أحمد، وقد ثبت سماعه منها عند مسلم، رواه الدارقطني في سننه من هذا الوجه ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه كما رواه ابن ماجه عنه<sup>(٢)</sup>.

#### ٦ - العلامة الشيخ أحمد شاكر (ت ١٣٧٧هـ).

حيث قال رحمه الله تعالى في تحقيقه لكتاب المحلى: قد صرح على بن عاصم في روايته بسماع خالد بن أبي الصلت من عراك بن مالك، وسماع عراك من عائشة، وعلى ثقة له أوهام وأغلاط، وقد تابعه على ذلك حماد بن سلمة، فارتفعت شبهة الغلط، فقد نقل ابن حجر في التهذيب<sup>(٣)</sup> عن

(١) شرح سنن ابن ماجة للإمام علاء الدين مغطاي (١/١١٧، ١١٨).

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للإمام شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (١/٤٧).

(٣) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٣/٨٤).

تاريخ البخاري<sup>(١)</sup> قال: قال موسى ثنا حماد هو ابن سلمة عن خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فقال عراك ابن مالك: سمعت عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: حولي مقعدتي إلى القبلة، وقد نقل الحازمي في الناسخ والمنسوخ<sup>(٢)</sup> أنه تابعه أيضا عبد الله بن المبارك، فهذه الروايات تؤكد صحة الحديث بالسند الصحيح الثابت بالسماع، وقد أعله أحمد بن حنبل بأن عراكا لم يسمع من عائشة، وهذه علة غير صحيحة لما رأيت من تصريحه بالسماع منها، ورواية عراك بعض الأحاديث عن عروة عن عائشة لا تنفي سماعه منها<sup>(٣)</sup>.

### ثانياً: من صرح برواية عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة:

صرح جماعة من العلماء والمحدثين برواية عراك بن مالك عن

أم المؤمنين عائشة دون واسطة، وقد رتبهم حسب وفياتهم وهاك أقوالهم:

١- الحافظ المزي (ت ٥٧٤هـ).

حيث قال رحمه الله في ترجمة عراك بن مالك: روى عن طلحة بن

عبيد الله بن كريب الخزاعي ... وعائشه أم المؤمنين<sup>(٤)</sup>.

٢- الإمام ابن حجر العسقلاني (٥٨٥٢هـ).

حيث قال رحمه الله: عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني فقيه أهل

دهلك، عن أبي هريرة وحفصة وعائشة رضي الله عنهم<sup>(٥)</sup>.

(١) التاريخ الكبير للإمام البخاري (١٥٥/٣).

(٢) الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار للإمام الحازمي (ص ٣٧).

(٣) المحلى لابن حزم بتحقيق الشيخ أحمد شاکر (١٩٧/١).

(٤) تهذيب الكمال للحافظ المزي (٩٨/٦).

(٥) لسان الميزان (٣٠٤/٧).



## ٢ - الإمام بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ).

حيث قال رحمه الله في ترجمته: روى عن طلحة بن عبيد الله بن كريب الخداعي... وعائشة أم المؤمنين<sup>(١)</sup>.

## ٣ - الإمام جلال الدين السيوطي (٩١١هـ).

قال رحمه الله: عراك بن مالك الغفاري المدني روى عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعائشة وجماعة<sup>(٢)</sup>.

قلت: قولهم: "روى" عن عائشة أم المؤمنين، قرينة تدل على سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة، وروايته عنها بدون واسطة، إذ لو كان الأمر على خلاف ذلك لأشار هؤلاء العلماء إلى ذلك بقولهم: روى عنها مراسلاً، أو روى عنها وقيل لم يسمع منها، وقد ذكروا ذلك في كثير من الرواة الذين ترجموا لهم عند ذكر شيوخهم الذين لم يتحقق لهم السماع منهم.

## ثالثاً: من صحح أو حسن حديث عراك بن مالك عن أم المؤمنين عائشة:

### ١ - الإمام مسلم (ت ٢٦١هـ).

حيث أخرج رحمه الله حديثاً لعراك بن مالك حديثاً عن أم المؤمنين عائشة في (صحيحه)<sup>(٣)</sup>.

(١) مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار للإمام بدر الدين العيني (٣/٣٦٠).

(٢) إسعاف المبتطأ برجال الموطأ للإمام السيوطي (٢/٣٤٠).

(٣) أخرجه في صحيحه، كتاب (البر والصلة والآداب)، باب (فضل الإحسان إلى البنات)، (٤/٢٢٧، ح ٢٦٣٠)، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي زَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ، حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ

## ٢- الإمام ابن حبان (ت ٣٥٤هـ).

حيث أخرج رحمه الله حديثا لعراك بن مالك حديثا عن أم المؤمنين عائشة في (صحيحه)<sup>(١)</sup>.

## ٣- الإمام الدارقطني (ت ٣٨٥هـ).

حيث روي في سننه حديث عراك بن مالك عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم «أَمَرَ بِمَفْعَدَتِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ» من طرق مختلفة، واعتبر أن طريق علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت عن عراك بن مالك عن أم المؤمنين عائشة هو أضعف إسناد لهذا الحديث.

قال الإمام الدارقطني: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،

مَالِكٍ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي مَسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَطْعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ، الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ»

(١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، كتاب (البر والإحسان)، باب (صلة الرحم وقطعها)، (١٩٢/٢ ح ٤٤٨)، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ بِسُنَّتِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ، حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، [ص: ١٩٣] عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْنِي مَسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَطْعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي حَنَانُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ»

نا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ، وَعِنْدَهُ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا اسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ وَلَا اسْتَدْبَرْتُهَا بِبَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ مُذْ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عِرَاكُ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ «أَمَرَ بِمَقْعَدَتِي فَاسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ». هَذَا أَضْبَطُ إِسْنَادٍ، وَزَادَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ وَهُوَ الصَّوَابُ<sup>(١)</sup>.

كذلك عندما سئل عن هذا الحديث في علله تكلم عن علة سقوط خالد بن بن أبي الصلت بين خالد الحداء وعراك بن مالك، ولم يتعرض لرواية عراك عن أم المؤمنين عائشة؛ إذ لو كان يرى عدم سماع عراق بن مالك من أن المؤمنين عائشة لذكر هذه العلة.

جاء في العلل: وسئل عن حديث عراك بن مالك، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له أن ناساً يكرهون استقبال القبلة بفرجهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استقبلوا بمقعدتي القبلة. فقال: يرويه خالد الحداء، واختلف عنه؛ فرواه حماد بن سلمة، وهشيم، وخالد الواسطي، وخالد بن يحيى السدوسي، وعلي بن عاصم، عن خالد الحداء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك بن مالك، عن عائشة. ورواه أبو عوانة، عن خالد الحداء، عن عراك بن مالك. لم يذكر بينهما أحداً.

والصحيح قول حماد بن سلمة ومن تابعه<sup>(٢)</sup>.

(١) سنن الإمام الدارقطني، كتاب (الطهارة)، باب (استقبال القبلة في الخلاء)، (١/٩٥ ح ١٦٦).

(٢) علل الإمام الدارقطني (٣٨٤/١٤).

#### ٤- الإمام النووي (ت ٦٧٦هـ)

حيث حسن حديث عراك بن مالك في استقبال النبي صلى الله عليه وسلم القبلة ببول أو بغائط فقال في شرحه لصحيح مسلم: وأما النهي عن الاستقبال للقبلة بالببول والغائط فقد اختلف العلماء فيه على مذاهب...المذهب الثالث جواز ذلك في البنين والصحراء جميعا... واحتج من أباح مطلقا بحديث ابن عمر رضي الله عنهما المذكور في الكتاب أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلا بيت المقدس مستدبر القبلة<sup>(١)</sup>، وبحديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بلغه أن أناسا يكرهون استقبال القبلة بفروجهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغه أن أناسا يكرهون استقبال القبلة بفروجهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو قد فعلوها حولوا بمقعدي أي إلى القبلة رواه أحمد بن حنبل في مسنده وبين ماجه وإسناده حسن<sup>(٢)</sup>.

وقال في المجموع: وأما حديث عائشة فرواه أحمد بن حنبل وابن ماجه واسناده حسن<sup>(٣)</sup>.

**قلت:** هذا التصحيح أو التحسين من هؤلاء العلماء لهذه الأحاديث التي جاءت من رواية عراك بن مالك عن أم المؤمنين عائشة، وهي بالنعنة يدل على أنهم يصححون سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة.

(١) أخرجه البخاري في صحيح، كتاب (الوضوء)، باب (من تبرز على لبنتين)، (١٤٥٦/١)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب (الطهارة)، باب (الاستطابة)، (٢٢٤/١) ح ٢٦٦.

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم (٣/١٥٤).

(٣) المجموع شرح المذهب للنووي (٢/٧٨).

## المطلب الثاني:

### من نفي سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة

صرح جماعة من العلماء والمحدثين بأن عراك بن مالك لم يسمع مطلقاً من أم المؤمنين عائشة، وقد رتبهم حسب وفياتهم وهاك أقوالهم:

١- الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ).

قال أحمد بن محمد بن هانئ: سمعت أبا عبد الله - يعني الإمام أحمد-، وذكر حديث خالد بن أبي الصلت، عن عراك، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (حولوا مقعدتي إلى القبلة)<sup>(١)</sup>. فقال: مرسل.

قلت له: عراك بن مالك. قال: سمعت عائشة، رضي الله عنها؟ فأنكره، وقال: عراك بن مالك، من أين سمع عائشة؟! ما له ولعائشة؟! إنما يروي عن عروة، هذا خطأ<sup>(٢)</sup>.

٢- الإمام موسى بن هارون الحمال<sup>(٣)</sup> (ت ٢٩٤هـ).

حيث جاء في علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج لابن عمار الشهيد قال: سمعت موسى بن هارون يقول: عراك بن مالك لا

(١) سيأتي تخريجه بالتفصيل في المطلب الرابع.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٦٢).

(٣) هو: الإمام موسى بن هارون بن عبد الله، أبو عمران البغدادي البزاز الحافظ، ويعرف أبوه بالحمال. كان إمام وقته في حفظ الحديث وعلله، قال أبو بكر الضبي: ما رأينا في حفاظ الحديث أهيب ولا أروع من موسى بن هارون. سمع علي بن الجعد، وقتيبة، وطبقتهما، وقال ابن ناصر الدين: هو محدث العراق، حدث عنه خلق، منهم الطبراني، وكان إماماً حافظاً حجة، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين. ينظر: (شذرات الذهب ٢/ ٢١٧، مختصر طبقات الحنابلة ص ٢٤٣، طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٥).

نعلم له سماعاً من عائشة<sup>(١)</sup>.

### ٣- الإمام ابن عمار الشهيد<sup>(٢)</sup> (ت ٣١٧هـ).

حيث أورد حديث عراك بن مالك، عن عائشة، قالت: جاءتني مسكينة، فأعطيتها ثلاث تمرات... الحديث. ثم قال عقب ذلك: هذا عندنا مرسل، وذكر كلام الإمام أحمد بن حنبل وموسى بن هارون في نفيهم سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة<sup>(٣)</sup>.

### ٤- الإمام الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ).

حيث قال الإمام السجزي<sup>(٤)</sup>: وسمعتة يقول -أي الإمام الحاكم-:

(١) علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج لابن عمار الشهيد (ص ١٢٧).

(٢) هو: الامام الحافظ، الناقد المجود، أبو الفضل، محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار بن محمد بن حازم بن المعلى بن الجارود الجارودي الهروي الشهيد، سمع أحمد بن نجدة بن العريان، والحسين بن إدريس، ومعاذ بن المثني، وأقرانهم بخراسان وبالعراق. حدث عنه: أبو علي الحافظ، وأبو الحسين الحجاجي، وعبد الله ابن سعد حفاظ نيسابور، وغيرهم. له جُزءٌ فيه بضعةٌ وثلاثون حديثاً تتبعها من صحيح مسلم وبين عله، قتله القرامطة بمكة وهو متعلق بحلقتي الباب سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ينظر: (سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٣٨/١٤، ٥٣٩، الوافي بالوفيات ٢٨/٢).

(٣) علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج لابن عمار الشهيد (ص ١٢٥).

(٤) هو الإمام أبو سعيد مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ السجزي ثم النيسابوري الوكيل، تلميذ أبي عبد الله الحاكم، له عنه سؤالات وقد أكثر عنه جداً، سمع أبا محمد بن الرومي وأبا علي الخالدي وعبد الرحمن بن أبي إسحاق المزكي وطبقتهم. روى شيئاً يسيراً ولم يطل عمره، روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزي الركاب، توفي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. ينظر: (تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي ٣/٢١٠، طبقات الحفاظ للإمام السيوطي ص ٤٢٨).

عراك بن مالك لم يسمع من عائشة بينهما عروة بن الزبير<sup>(١)</sup>.

٥- الإمام ابن القيم (ت ٥١٧هـ).

حيث قال عند تعليقه على حديث عراك عن عائشة: دُكِرَ لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن أناساً يكرهون أن يستقبلوا القِبْلَةَ بِفُرُوجِهِمْ... الحديث: وله عِلَّةٌ أُخْرَى<sup>(٢)</sup>، وهى انقطاعه بين عراك وعائشة، فإنه لم يسمع منها<sup>(٣)</sup>.

## المطلب الرابع

### مناقشة الأقوال والترجيح:

من خلال ما سبق عرضه من الأقوال ظهر جليا قوة اختلاف أهل العلم في سماع عراك بن مالك رَحِمَهُ اللهُ من أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حيث صرح عدد من العلماء - كما سبق بيانهم - بنفي سماعه منها مطلقا. ومن الواضح أن أقوال هؤلاء العلماء بنفي سماع عراك بن مالك رَحِمَهُ اللهُ من أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ راجعة إلى روايته عنها أحاديث بوسطة عروة بن الزبير، وقد ظهر ذلك جليا في أقوال بعضهم. فها هو الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ عندما سأله أحمد بن محمد بن هانئ وقال له: عراك بن مالك قال: سمعت عائشة رضي الله عنها؟ أنكر ذلك، وقال: عراك بن مالك، من أين سمع عائشة؟! ما له ولعائشة؟! إنما يروي

(١) سوالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن احوال الرواة للإمام

الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (صد ١٥١، ١٥٢).

(٢) قلت: أما العلة الأولى فهي ما ذكره قبل ذلك مباشرة حيث قال: قال الترمذي في

كتاب "العلل الكبير" له: سألت أبا عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري عن هذا

الحديث، فقال: هذا حديثٌ فيه اضطراب، والصحيحُ عندي عن عائشة من قولها.

(٣) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية (٢/٣٨٥).

عن عروة<sup>(١)</sup>.

والإمام ابن عمار الشهيد عندما أورد حديث عراك بن مالك، عن عائشة، قالت: جاءتني مسكينة، فأعطيتها ثلاث تمرات... الحديث. وقال: هذا عندنا مرسل، ذكر كلام الإمام أحمد بن حنبل في الاستدلال على عدم سماع عراك بن مالك رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بأنه إنما يروي عن عروة عنها

وكذلك الإمام الحاكم قال: عراك بن مالك لم يسمع من عائشة بينهما عروة بن الزبير<sup>(٢)</sup>.

**وقد أجاب العلماء الذين أثبتوا سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين**

عائشة - كما سبق بيان ذلك - عن ذلك بأمور:

الأول: أن رواية عراك بعض الأحاديث عن عروة عن عائشة لا تنفي سماعه منها، لا سيما وقد جمعها بلد واحد وعصر واحد، وهذا ومثله محمول على السماع عند مسلم رحمه الله، حتى يقوم الدليل على خلافه كما نص عليه في مقدمة<sup>(٣)</sup> كتابه.

الثاني: قد ثبت سماعه من أبي هريرة وغيره من الصحابة رضي الله عنهم، وأبو هريرة وفاته مع أم المؤمنين عائشة في سنة واحدة على قول، وبعدها على قول، وقيل: إنه صلى عليها، وإذا سمع منه فلا يبعد أصلاً في أن يسمع منها، مع كونها في بلدة واحدة، وهذا لعله ظن أقوى في سماعه منها من الظن المستند إلى أنه يروي عن عروة عنها، فلا يكون سمع منها.

(١) ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٦٢).

(٢) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن احوال الرواة، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ص ١٥١، ١٥٢).

(٣) ينظر: صحيح مسلم (١/١٢).



الثالث: أن مسلماً أخرج في "صحيحه" حدّثنا عِرَاك عن عائشة، والمراسيل والمنقطعات ليست من شرط الصحيح.

الرابع: أن ابن حبان البستي أيضاً أخرج في صحيحه حديث عراك بن مالك عن عائشة وهو منه محمول على السماع حتى يقوم الدليل على خلافه.

**قلت:** يضاف إلى ذلك أيضاً:

أنه قد نصّ على سماعه منها علماء أجلاء كالإمام ابن رشيد العطار، والإمام ابن دقيق العيد، والإمام ابن عبد الهادي الحنبلي، والإمام علاء الدين مغطاي، والإمام شهاب الدين البوصيري، والعلامة الشيخ أحمد شاکر - وقد تقدم ذكرهم جميعاً بالتفصيل - ولا شك أن كلامهم مقدم على كلام غيرهم من النافين لسماع عراك بن مالك رحمه الله عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، لأنّ المثبت مقدم على النافي لأن معه زيادة علم.

كذلك صرح جماعة من العلماء والمحدثين برواية عراك بن مالك رحمه الله عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها دون واسطة كالإمام المزي، والحافظ ابن حجر، والحافظ بدر الدين العيني، والحافظ جلال الدين السيوطي - وقد سبق بيان ذلك بالتفصيل - ولا شك أن قولهم: "روى" عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قرينة تدل على سماع عراك بن مالك من أم المؤمنين عائشة، وروايته عنها بدون واسطة، إذ لو كان الأمر على خلاف ذلك لأشار هؤلاء العلماء إلى ذلك بقولهم: روى عنها مراسلاً، أو روى عنها وقيل لم يسمع منها، وقد ذكروا ذلك في كثير من الرواة الذين ترجموا لهم عند ذكر شيوخهم، كذلك بعض الحفاظ يستعوض بلفظ "روى عن" عن لفظ "سمع من" والله أعلم.

كما أنه صحح جماعة من كبار العلماء حديث عراك بن مالك رحمه الله عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، سواء كان هذا التصحيح برواية

الحديث أو الأثر من طريق عراك بن مالك رحمه الله عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في كتاب التزم صاحبه ألا يورد فيه إلا الصحيح، كما فعل الإمام مسلم، والإمام ابن حبان، أو كان التصحيح أو التحسين بالحكم المباشر على الحديث أو الأثر الذي روي من طريق عراك بن مالك رحمه الله عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما فعل الإمام الدارقطني، والإمام النووي، وقد سبق بيان ذلك بالتفصيل، ولا شك أن هذا التصحيح والتحسين من هؤلاء العلماء لهذه الأحاديث التي جاءت من رواية عراك بن مالك رحمه الله عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، يدل على أن هؤلاء العلماء يصححون سماع عراك بن مالك رحمه الله عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

فخلاصة القول: أن عراك بن مالك رحمه الله قد أدرك أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وعاش معها في بلد واحد، وصح سماعه منه لما تقدم من أقوال أهل العلم ولم تناهضها أقوال غيرهم كما سبق أنفا.

### المطلب الرابع

**بعض الأحاديث التي رواها عراك بن مالك عن أم المؤمنين عائشة:**  
**الحديث الأول:**

قال الإمام مسلم في صحيحه: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر يعني ابن مضر، عن ابن الهاد، أن زياد بن أبي زياد، مولى ابن عياش، حدثه عن عراك بن مالك، سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز، عن عائشة، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَطْعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ الثَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي

صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ<sup>(١)</sup>.

وأخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٤١/١٥٩:١٥٨/١٥٨/١٥٨) (ح ٢٤٦١١/١٥٨)  
بالسند والمتن السابقين.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (كتاب البر والإحسان، ذكر البيان بأن الإحسان إلى الأولاد قد يرتجى به النجاة من النار ودخول الجنة) (٢/١٩٢/٤٤٨/٤٤٨) (ح ٤٤٨/١٩٢/٤٤٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببُسْتِ حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بن سعيد... به بلفظه.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (باب في رحم الصغير وتوقير الكبير) (٣٨٢/١٣:٣٨١/٣٨١/٣٨١) (ح ١٠٥٠٨/٣٨١/٣٨١) قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن شاذان، وأحمد بن سلمة، ومحمد بن إسحاق، قالوا: نا قتيبة بن سعيد،... به بلفظه.

تابع قتيبة بن سعيد عن بكر بن مضر: عمرو بن خالد الحراني.  
أخرج ذلك الطبراني في "الأوسط" (٦/٢٧٩:٢٧٨/٢٧٨) (ح ٦٤٠٨/٢٧٨/٢٧٨) قال: حدثنا محمد بن عمرو ابن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا بكر بن مضر... به، بمثله؛ وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عراك بن مالك إلا زياد بن أبي زياد، تفرد به بكر بن مضر".

وتابع ابن الهاد عن زياد بن أبي زياد: (يحيى بن سعيد).  
أخرج ذلك الطبراني في "الأوسط" (٤/٢٤٤:٢٤٤/٢٤٤) (ح ٤٠٩٣/٢٤٤/٢٤٤) قال: حدثنا علي قال: نا شعيب بن سلمة الأنصاري قال: نا إبراهيم بن صرمة قال: حدثني يحيى ابن سعيد قال: حدثني زياد بن أبي زياد... به، بمثله.

(١) أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل الإحسان إلى البنات) (٨/٣٨/٢٦٣٠/٢٦٣٠).

**وتابع عراك عن عائشة رضي الله عنها:** (عروة بن الزبير، ومزينة بنت سليمان).

**فأما متابعة عروة فأخرجها البخاري في "صحيحه"** (كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات) (٢٦٢٩/٣٨/٨ ح) قال: حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر: أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ حدثته، به، بمعناه، وفي (كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة) (١٤١٨/١١٠/٢ ح) قال: حدثنا بشر بن محمد قال: أخبرنا عبد الله: أخبرنا معمر، عن الزهري قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، بمعناه.

**ومسلم في "صحيحه"** (٢٦٢٩/٣٨/٨ ح) (كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ، حدثنا سلمة بن سليمان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن ابن شهاب، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة، عن عائشة، ح وحدثني عبد الله ابن عبد الرحمن بن بهرام، وأبو بكر بن إسحاق - واللفظ لهما - قالوا: أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عبد الله بن أبي بكر، أن عروة بن الزبير، أخبره، به، بمعناه.

**وأما متابعة مزينة بنت سليمان فأخرجها البيهقي في "شعب الإيمان"** (باب في رحم الصغير وتوقير الكبير) (١٠٥٠٩/٣٨٢/١٣ ح) قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي، أنا أبو إسحاق الأصبهاني، نا أبو أحمد بن فارس، نا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: وقال القواريري، نا أبو معشر البراء، نا الحسن ابن وقاص، حدثتني مولاتي مزينة بنت سليمان، قالت: سمعت عائشة، بمعناه مختصرا.

## الحديث الثاني:

قال الإمام ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالوا: حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك بن مالك، عن عائشة، قالت: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِفُرُوجِهِمُ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ قَدْ فَعَلُوهَا، اسْتَقْبِلُوا بِمَفْعَدَتِي الْقِبْلَةَ»<sup>(١)</sup>.

هذا الحديث مداره علي (عراك بن مالك) واختلف عليه من وجهين:

الوجه الأول: رواه خالد بن أبي الصلت عن عراك بن مالك، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً.

### تخريج الوجه الأول:

أخرجه الإمام ابن ماجه في "سننه" بالسند والمتن السابقين.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الدارقطني في "سننه" كتاب (الطهارة)، باب (استقبال القبلة في الخلاء)، (١/٩٥/ح١٦٧) قال: وحدثنا جعفر بن محمد الواسطي، نا موسى بن إسحاق، نا أبو بكر، نا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك بن مالك، عن عائشة... الحديث بمثله.

وتابع أبا بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد عن وكيع: (الإمام أحمد بن حنبل).

(١) أخرجه ابن ماجه في "سننه"، (أبواب الطهارة وسننها - باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحاري) (١/١١٧/٣٢٤ ح).

وقد أخرج هذه المتابعة في "مسنده" (٤١/٥١٠/ح/٢٥٠٦٣)، قال:  
حدثنا وكيع، حدثنا حماد ابن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي  
الصلت، عن عراك، عن عائشة... الحديث بلفظه.

وتابع وكيعًا عن حماد بن سلمة: (أبو كامل مظفر بن مدرك، وبهز  
بن أسد، وأبو داود الطيالسي، والوليد بن كثير).

فأما متابعة أبي كامل: فأخرجها الإمام أحمد في "مسنده"،  
(٤٣/٧٥/ح/٢٥٨٩٩)، قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن خالد  
الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، أن عراك بن مالك، حدث عند عمر ابن  
عبد العزيز، أن عائشة... الحديث بنحوه.

وأما متابعة بهز: فأخرجها أيضا الإمام أحمد في "مسنده"،  
(٤٣/٣١/ح/٢٥٨٣٧)، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، حَدَّثَنَا  
خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ. . . به مختصراً.

وأما متابعة أبي داود الطيالسي: فأخرجها في "مسنده"،  
(٣/١٢٨/ح/١٦٤٥)، قَالَ: حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد  
بن أبي الصلت، عن عراك، عن عائشة... الحديث مختصراً.

وأما متابعة الوليد بن كثير: فأخرجها إسحاق بن رهويه في "مسنده"،  
(٢/٥٠٧/ح/١٠٩٥)، قال: أخبرنا الوليد، نا حماد بن سلمة، عن خالد  
الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك بن مالك، عن عائشة. . .  
الحديث بلفظه.

وتابع حماد بن سلمة عن خالد الحذاء: (هشيم بن بشير، وعبد

العزیز بن المغيرة، وعلي بن عاصم).

فأما متابعة هشيم بن بشير فأخرجها:

ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه، كتاب الطهارة، الخلاف في ذلك، (صد ٨٤٤ ح ٨٣)، قال حدثنا نصر بن القاسم، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا هشيم، عن خالد الحذاء... به بمعناه.

وأما متابعة عبد العزيز بن المغيرة فأخرجها:

أبو الحسن بن القطان في زوائده علي سنن ابن ماجه، (٢١٦/١)، قال: حدثنا يحيى بن عبدك، حدثنا عبد العزيز بن المغيرة، عن خالد الحذاء، به بنحوه.

وأما متابعة علي بن عاصم فأخرجها:

١- الإمام أحمد في مسنده (٣٢٩/٤٢ ح/٢٥٥١١) قال: حدثنا علي بن عاصم، قال: خالد الحذاء أخبرني، عن خالد بن أبي الصلت، قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته قال: وعنده عراك بن مالك فقال عمر: ما استقبلت القبلة ولا استديرتها ببول ولا غائط منذ كذا وكذا. فقال عراك: حدثتني عائشة... الحديث بنحوه.

٢- إسحاق بن رهويه في "مسنده"، (١٠٩٦ ح/٥٠٨/٢)، قال: أخبرنا علي بن عاصم، قال: سمعت خالد الحذاء، يحدث عن خالد بن أبي الصلت، قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز وعنده عراك بن مالك فقال عمر بن عبد العزيز: ما استقبلت القبلة بفرجي بغائط ولا بول منذ كذا وكذا فقال عراك بن مالك: أخبرتني عائشة... الحديث بمثله.

٣- الدارقطني في سننه، كتاب (الطهارة)، باب (استقبال القبلة في الخلاء)، (١٦٦ ح/٩٥/١) قال: نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا هارون بن عبد الله، نا علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي

الصلت، قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته، وعنده عراك بن مالك، فقال عمر: ما استقبلت القبلة ولا استديرتها ببول ولا غائط مذ كذا وكذا، فقال عراك: حدثني عائشة... الحديث بمثله. وقال الدارقطني: هذا أضيظ إسناد.

وتابع حماد بن سلمة أيضا: عبد الوهاب الثقفي، غير أنه قال: حدثنا خالد عن رجل.

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣١٩/٤٢ ح/ ٢٥٥٠٠) قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا خالد، عن رجل، عن عمر بن عبد العزيز، أنه قال: ما استقبلت القبلة بفرجي منذ كذا وكذا، فحدث عراك بن مالك: عن عائشة... الحديث بمعناه.

ووأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (من رخص في استقبال القبلة بالخلاء) (١/٤٠٠ ح/ ١٦١٢) قال: حدثنا الثقفي، عن خالد، عن رجل، عن عراك بن مالك، عن عائشة... الحديث بمعناه.

وأخرجه الدارقطني في "سننه" (كتاب الطهارة - باب استقبال القبلة في الخلاء)، (١/٩٦ ح/ ١٦٨) قال: حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا موسى ابن إسحاق، حدثنا أبو بكر، حدثنا الثقفي، عن خالد، عن رجل، عن عراك، عن عائشة... الحديث بمعناه.

**الوجه الثاني: الموقوف:**

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٤٢٧/١) عن أبيه، قال: كتبت بمصر عن إسحاق بن بكر بن مضر - أو غيره - عن بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة، موقوف، وهذا أشبه.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير، في ترجمة خالد بن أبي الصلت، (٣/١٥٥، ١٥٦)، قال: وقال ابن بكير حدثني بكر عن جعفر بن ربيعة



عن عراك عن عروة أن عائشة رضي الله عنها، كَانَتْ تُكْرِ قَوْلَهُمْ: لَا تُسْتَقْبَلُ الْفِئَلَةُ.  
وقال: هَذَا أَصَحُّ.

ثانياً: دراسة الأسانيد:

دراسة إسناد الوجه المرفوع عند ابن ماجه:

١- أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، الكوفي، ولد سنة تسع وخمسين ومائة<sup>(١)</sup>، روى عن: عبدة بن سليمان، وابن المبارك، والنضر بن إسماعيل وغيرهم، روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وغيرهم<sup>(٢)</sup>.

أقوال العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم: كوفي ثقة<sup>(٣)</sup>، وقال العجلي: كوفي ثقة وكان حافظاً للحديث<sup>(٤)</sup>، وقال القاسم بن سلام: انتهى الحديث إلى أربعة: إلى أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد ابن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي ابن المديني، فأبو بكر أسردهم له، وأحمد أفقهم فيه، ويحيى أجمعهم له، وعلي أعلمهم به<sup>(٥)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً حافظاً، ديناً ممن كتب وجمع وصنف وذاكر<sup>(٦)</sup>، وقال الخطيب: وكان متقناً حافظاً، مكثرًا، صنف "المسند" والأحكام<sup>(٧)</sup>، وقال الذهبي: سيد الحفاظ، وصاحب الكتب الكبار: المسند، والمصنف، والتفسير<sup>(٨)</sup>، وقال الحافظ: ثقة حافظ

(١) تاريخ بغداد (٢٥٩/١١).

(٢) رجال صحيح مسلم (٣٨٦/١)، تهذيب الكمال (٣٦:٣٧/١٦).

(٣) الجرح والتعديل (١٦٠/٥).

(٤) الثقات (٥٧/٢).

(٥) تاريخ بغداد (٢٥٩/١١).

(٦) الثقات (٣٥٨/٨).

(٧) تاريخ بغداد (٢٥٩:٢٦٠/١١).

(٨) سير اعلام النبلاء (١٢٢/١١).

صاحب تصانيف<sup>(١)</sup>، وتوفي (رحمه الله) سنة خمس وثلاثين ومائتين<sup>(٢)</sup>.  
خلاصة حاله: ثقة حافظ صاحب تصانيف.

٢- علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شَدَّاد، روى عن: وكيع، وجعفر بن عون، وحفص بن غياث، وغيرهم، وعنه: ابن ماجه، وأبو حاتم ومحمد بن مسلم بن وارة، وغيرهم<sup>(٣)</sup>.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وهو أحب إلي من أبي بكر ابن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم<sup>(٤)</sup>، وقال أبو يعلى الخليلي: علي بن محمد ابن أبي شداد الطنافسي، وأخوه الحسن ابن محمد وهما ابنا أخت الطنافسيين علماء الكوفة<sup>(٥)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>، وقال الذهبي: ثقة<sup>(٧)</sup>، وقال الحافظ: ثقة عابد<sup>(٨)</sup>، توفي (رحمه الله) سنة ثلاثين ومائتين<sup>(٩)</sup>. خلاصة حاله: ثقة عابد.

٣- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة بن سفيان ابن عمرو بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس الرواسي<sup>(١٠)</sup>، من أهل

(١) تقريب التهذيب (٣٥٧٥).

(٢) الوافي بالوفيات (٢٣٨/١٧).

(٣) تهذيب الكمال (١٢٢/٢١: ١٢٠).

(٤) الجرح والتعديل (٢٠٢/٦).

(٥) الإرشاد (٦٩٩/٢).

(٦) الثقات (٤٦٧/٨).

(٧) الكاشف (٤٦/٢).

(٨) تقريب التهذيب (٤٧٩١).

(٩) شذرات الذهب (١٣٧/٣).

(١٠) الرواسي: بضم الراء وتخفيف الواو وفي آخرها السين المهملة: منسوب إلى بني

رؤاس وهو الحارث بن كلاب، وهم من قيس عيلان (الأنساب ٦/ ١٧٤).

الكوفة، كنيته: أبو سفيان<sup>(١)</sup>، ولد سنة ثمان وعشرين ومائة<sup>(٢)</sup>، روى عن: سفيان الثوري، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة وغيرهم، وعنه: الإمام أحمد، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن آدم وغيرهم<sup>(٣)</sup>.  
أقوال العلماء فيه: سئل علي بن المديني: من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح؛ هؤلاء الثقات<sup>(٤)</sup>، وقال أحمد: كان وكيع مطبوع الحفظ كان حافظا حافظا<sup>(٥)</sup>، وقال الحافظ: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة<sup>(٦)</sup>، وفاته: سنة سبع وتسعين ومائة<sup>(٧)</sup>. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

٤- حماد بن سلمة بن دينار مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، ويقال: مولى قریش، ويقال: مولى حميري بن كرامة البصري، كنيته: أبو سلمة<sup>(٨)</sup>، روى عن: ثابت البناني، وبهز بن حكيم، وخالد الحذاء وغيرهم، روى عنه: سفيان الثوري وهو من أقرانه، وشعبة بن الحجاج، وهو أكبر منه، ووكيع بن الجراح، وغيرهم<sup>(٩)</sup>.

(١) الثقات لابن حبان (٥٦٢/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٢ / ٣٠).

(٣) تاريخ بغداد (٦٤٧ / ١٥).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧ / ٩).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢٠٦/٣).

(٦) تقريب التهذيب (٧٤١٤).

(٧) تاريخ خليفة بن خياط (صد ٤٦٧).

(٨) الكنى والأسماء لمسلم (٣٨١/١)، فتح الباب ص (٣٥٧).

(٩) رجال صحيح مسلم (١٥٧/١)، تهذيب الكمال (٢٥٣:٢٦٠/٧)، تهذيب التهذيب

(١١/٣).

**أقوال العلماء فيه:** قال ابن معين: ثقة، وقال وهيب: كان حماد بن سلمة سيدنا وكان حماد أعلمنا<sup>(١)</sup>، وقال ابن معين أيضا: من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد، قيل له: فسلیمان بن مغيرة عن ثابت؟ قال: سليمان ثبت وحماد أعلم الناس بثابت<sup>(٢)</sup>، وقال ابن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه، وقال أحمد بن حنبل: حماد ابن سلمة عندنا ثقة<sup>(٣)</sup>، وقال العجلي: ثقة رجل صالح حسن الحديث<sup>(٤)</sup>، وقال ابن حبان: من عبّاد أهل البصرة ومنتقنيهم ممن لزم العبادة والعلم والورع ونصرة السنة<sup>(٥)</sup>، وقال الذهبي: كان بحرا من بحور العلم، وله أوهام في سعة ما روى، وهو صدوق حجة إن شاء الله<sup>(٦)</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: ثقّه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخرة<sup>(٧)</sup>، وذكره ابن الكيال في المختلطين<sup>(٨)</sup>، وإن ثبت هذا التغير فلعله لم يصل إلى درجة الاختلاط، ويبدو والله أعلم أنّ بعض المتقدمين كان يقول بتغير حفظ حماد فأشار بنفيه الإمام ابن معين فقال: حديث حماد ابن سلمة في أول أمره وآخره أمره واحد، وكان حماد بن

(١) الجرح والتعديل (١٤١/٣).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدورى (٢٦٥/٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨/٣).

(٤) معرفة الثقات (٣١٩/١).

(٥) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، ص (٢٤٨).

(٦) سير أعلام النبلاء (٤٤٦/٧).

(٧) تقريب التهذيب (١٤٩٩).

(٨) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبي البركات محمد بن

أحمد المعروف بابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ).

سلمة رجل صدق ومات يحيى بن سعيد - يعنى - القطان وهو يحدث عنه<sup>(١)</sup>، فالراجح أنه لم يختلط<sup>(٢)</sup>.

وتوفي (رحمه الله) سنة سبع وستين ومائة<sup>(٣)</sup>. خلاصة حاله: ثقته عابد أثبت الناس في ثابت.

٥- خالد بن مهران الحذاء<sup>(٤)</sup>، البصري، أبو المنازل<sup>(٥)</sup>، روى عن: خالد بن أبي الصلت، والقاسم بن ربيعة، وعكرمة، وغيرهم، روى عنه: حماد بن سلمة، وشعبة، والثوري، وغيرهم<sup>(٦)</sup>.

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة، مهيباً، كثير الحديث<sup>(٧)</sup>، وقال العجلي: بصري ثقة<sup>(٨)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٩)</sup>، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(١٠)</sup>؛ ورد الإمام الذهبي عليه فقال: والعجب من

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣١٢/٤).

(٢) ولعل من أجل ذلك لم يذكره الحافظ العلاءي في المختلطين، ولم يذكره سبط بن العجمي في الاغباط، فاستدركه عليه محقق كتابه فذكره في الزيادات عليه (ص ٩٦).

(٣) الطبقات لخليفة بن خياط ص (٣٨٣) ، التاريخ الكبير (٢٢/٣) ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٣٨٤/١) ، الوافي بالوفيات (٩٠/١٣).

(٤) وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ عَلَى دِكَانِ حِذَاءٍ وَقِيلَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَنَزَلَ عَلَيْهَا فِي الْحِذَائِينَ فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ، وَقِيلَ لَمْ يَحْذِ نَعْلًا قَطَّ (اللباب ٣٥٠/١ بتصرف).

(٥) بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي (الكنى والأسماء لمسلم ٨١٠/٢).

(٦) تهذيب الكمال (١٨٢ / ٨).

(٧) الطبقات الكبرى (١٩٢ / ٧).

(٨) الثقات (٣٣٣/١).

(٩) الثقات (٢٥٣ / ٦).

(١٠) الجرح والتعديل (٣٥٣ / ٣).

حاتم يقول: لا يحتج بحديثه<sup>(١)</sup>، وفي الكاشف: ثقة إمام<sup>(٢)</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: الظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بآخره أو من أجل دخوله في عمل السلطان<sup>(٣)</sup>، وقال في التقريب: ثقة يرسل<sup>(٤)</sup>، توفي رحمه الله سنة اثنتين وأربعين ومائة<sup>(٥)</sup>، خلاصة حاله: ثقة يرسل.

٦- خالد بن أبي الصلت البصري، عامل عمر بن عبد العزيز<sup>(٦)</sup>، روى عن: عراك بن مالك، وعمر بن عبد العزيز، ومحمد بن سيرين، وغيرهم، روي عنه: خالد الحذاء، وسفيان بن حسين، والمبارك بن فضالة، وغيرهم<sup>(٧)</sup>.

#### أقوال العلماء فيه:

(أ) أقوال المعدلين: قال ابن حبان: من متقني أهل المدينة وكان عامل عمر بن عبد العزيز عليها<sup>(٨)</sup>، وذكره أيضاً في الثقات<sup>(٩)</sup>، وقال الذهبي: ثقة<sup>(١٠)</sup>، وقال الحافظ: مقبول من السادسة<sup>(١١)</sup>.

(١) المغني في الضعفاء (١/ ٢٠٦).

(٢) الكاشف (١/ ٣٦٩).

(٣) تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٢).

(٤) تقريب التهذيب (١٦٨٠)، ذكره في المرتبة الأولى (من لم يوصف بذلك الا نادرا) وقال: أحد الاثبات المشهورين. طبقات المدلسين (ص ٢٠).

(٥) العبر (١/ ١٤٨).

(٦) تاريخ البخاري الكبير (٣/ ١٥٥)، تهذيب الكمال (٨/ ٩٢).

(٧) تهذيب الكمال ٨/ ٩٢، تهذيب التهذيب (٣/ ٧٩).

(٨) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ٢١١ (١٠٣٢).

(٩) الثقات (٦/ ٢٥٢).

(١٠) الكاشف للذهبي (١/ ٣٦٥).

(١١) تقريب التهذيب ص ١٨٨ (١٦٤٣).

(ب) أقوال المجرحين: قال الذهبي: لا يكاد يعرف<sup>(١)</sup>، وقال أحمد بن حنبل: ليس معروفًا، وقال ابن حزم: مجهول، وقال عبد الحق: ضعيف<sup>(٢)</sup>.  
قلت: تعقب ابن مفوز كلام ابن حزم فقال: مشهور بالرواية معروف بحمل العلم ولكن حديثه معلول<sup>(٣)</sup>. وقال ابن كثير: صرح كثير من الأئمة بان كل من استعمله عمر بن عبد العزيز: ثقة<sup>(٤)</sup>. وقد ذكر ابن حبان أنه كان عامل عمر بن عبد العزيز على المدينة كما سبق ذكر ذلك. خلاصة حاله: مقبول.

٧- عِرَاكُ بن مالك الغفاري الكناني<sup>(٥)</sup>، روى عن: عائشة، وعبد الله بن عمر، وابن شهاب الزهري، وغيرهم، روى عنه: خالد بن أبي الصلت، وجعفر بن ربيعة المصري، وعقيل بن خالد الأيلي، وغيرهم<sup>(٦)</sup>.  
أقوال العلماء فيه:

وثقه: أبو حاتم، وأبو زرعة<sup>(٧)</sup>، وقال العجلي: تابعي ثقة رجل صالح من خيار التابعين وفي موضع آخر من كبار التابعين<sup>(٨)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٩)</sup>، وقال الذهبي: ثقة<sup>(١٠)</sup>، وقال الحافظ: ثقة فاضل من الثالثة مات في خلافة يزيد ابن عبد الملك بعد المائة<sup>(١١)</sup>. خلاصة حالة: ثقة

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٦٣٢/١).

(٢) تهذيب التهذيب (١٨٣/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (١٨٣/٣).

(٤) "البداية والنهاية" (٢١٦/٩).

(٥) الطبقات لخليفة خياط ص ٤٤٧ (٢٢٥٠)، تهذيب الكمال (٥٤٥/١٩).

(٦) تهذيب الكمال ٥٤٦/١٩.

(٧) الجرح والتعديل (٣٨/٧).

(٨) الثقات للعجلي ص ٣٣٠ (١١١٨).

(٩) الثقات لابن حبان (٢٨١/٥).

(١٠) الكاشف (٣٧١/١).

(١١) تقريب التهذيب ص ٣٨٨ (٤٥٤٩).

٨- أم المؤمنين: عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ، بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب القرشية التيمية، كنيته: أم عبد الله<sup>(١)</sup>، ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس<sup>(٢)</sup> روت عن النبي ﷺ الكثير الطيب، وروت أيضا عن أبيها وعن عمر وفاطمة وغيرهم، روى عنها: عمر وأبو هريرة والأسود ابن يزيد وغيرهم من الصحابة والتابعين<sup>(٣)</sup> روى لها الأئمة ألفي حديث ومائتي حديث وعشرة أحاديث<sup>(٤)</sup>، قال الذهبي: ولا أعلم في أمه محمد ﷺ، بل ولا في النساء مطلقا، امرأة أعلم منها<sup>(٥)</sup>، توفيت ﷺ ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وخمسين وقيل: سنة سبع وخمسين<sup>(٦)</sup>.

#### الوجه الثاني الموقوف، إسناد ابن أبي حاتم في العلل:

١- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ابن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي، الحافظ. روى عن: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصري، وآدم ابن أبي إياس العسقلاني، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في "التفسير"، وغيرهم<sup>(٧)</sup>.

(١) الأسمى والكنى للإمام أحمد ص (٨٧).

(٢) الإصابة (٢٣٢/٨).

(٣) الإصابة (٢٣٤/٨).

(٤) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد (ملحق بجوامع السيرة لابن حزم) ص (٢٦٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٤٠/٢).

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ص (٩٣٩)، الاستيعاب (١٨٨٥/٤)، الإصابة (٢٣٥/٨).

(٧) تهذيب الكمال (٣٨١/٢٤).



**أقوال العلماء فيه:** قال النسائي محمد بن إدريس أبو حاتم رازي ثقة، وقال هبة الله بن الحسن الطبري: كان أبو حاتم الرازي إمامًا عالمًا بالحديث حافظًا له، متقنًا مثبتًا، وقال أبو نعيم الحافظ أبو حاتم الرازي إمام في الحفظ<sup>(١)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>، وقال الخطيب: كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهورًا بالعلم، مذكورًا بالفضل<sup>(٣)</sup>، وقال المزي: كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، المشهورين بالعلم، المذكورين بالفضل<sup>(٤)</sup>، وقال الذهبي: في الكاشف ما رأيت أحفظ منه!<sup>(٥)</sup>، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ من الحادية عشر مات سنة سبع وسبعين ومائتين<sup>(٦)</sup>. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

٢- إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصري، أبو يعقوب، مولى ربيعة بن شرحبيل بن حسنة، حليف بني زهرة، روى عن: أبيه بكر بن مضر.

روى عنه: الحارث بن مسكين، والربيع بن سليمان الجيزي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وغيرهم<sup>(٧)</sup>.

**أقوال العلماء فيه:** قال أبو حاتم: لا بأس به وكان عنده درج عن أبيه<sup>(٨)</sup>، وقال ابن يونس: ثقة، كان فقيهاً مفتيًا، وكان يجلس في حلقة الليث

(١) تاريخ بغداد (٤١٤/٢).

(٢) الثقات لابن حبان (١٣٧/٩).

(٣) تاريخ بغداد (٤١٤/٢).

(٤) تهذيب الكمال (٣٨١/٢٤).

(٥) الكاشف (١٥٥/٢).

(٦) تقريب التهذيب (٤٦٧).

(٧) تهذيب الكمال (٤١٣/٢) (٣٤٣).

(٨) الجرح والتعديل (٢١٤/٢).

بن سعد يفتى بقوله<sup>(١)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>، وقال الخليلي: ثقة<sup>(٣)</sup>، وقال الذهبي: ثقة مفت<sup>(٤)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق فقيه، توفي سنة ثمانين عشرة ومائتين<sup>(٥)</sup>. خلاصة حاله: ثقة مفت.

قلت: وأما إنزال ابن حجر له عن درجة الثقة، فهو معارض بتوثيق ابن يونس، وابن حبان، والخليلي، والذهبي، ولعل ابن حجر رحمه الله قد اعتمد فيه قول أبي حاتم الرازي، وأبو حاتم معروف بالتشدد، ومما يقوي جانب الثقة في إسحاق هو أن كل روايته عن أبيه، وهو أعلم بأبيه من غيره، وكذلك احتجاج مسلم به في صحيحه مما يقوى جانب الثقة فيه.

٣- بكر بن مُضَر المصري<sup>(٦)</sup>، كنيته: أبو محمد<sup>(٧)</sup>، وقيل: أبو عبد الملك<sup>(٨)</sup>. روى عن: جعفر بن ربيعة، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن عجلان، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن بكير، وقتيبة بن سعيد الثقفي، وعبد الله بن وهب، وغيرهم<sup>(٩)</sup>.

(١) تاريخ ابن يونس المصري (٣٨/١).

(٢) الثقات لابن حبان (١١٣/٨).

(٣) الإرشاد في معرفة علوم الحديث (٢٢٢/١).

(٤) الكاشف (٢٣٤/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص١٠٠).

(٦) تهذيب الكمال (٢٢٨/٤، ٢٢٧).

(٧) المقتنى (٣٧٨/١).

(٨) الكنى والأسماء لمسلم (٥٩٩/١).

(٩) تهذيب الكمال (٢٢٨/٤)، وتهذيب التهذيب (٤٨٧/١).

**أقوال العلماء فيه:** وثَّقَه (العجلي<sup>(١)</sup>)، وابن معين، وأحمد، وأبو حاتم<sup>(٢)</sup> وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup>. وقال الذهبي: ثقة<sup>(٤)</sup>. وقال الحافظ: ثقة ثبت<sup>(٥)</sup>. روى له الجماعة سوى ابن ماجه<sup>(٦)</sup>. وتوفي - رحمه الله - سنة أربع وسبعين ومائة<sup>(٧)</sup>. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

٤- **جعفر بن ربيعة بن شُرْحُبَيْل بن حسنة الكندي<sup>(٨)</sup>**، كُنْيَتُهُ: أبو شُرْحُبَيْل<sup>(٩)</sup>. روى عن: عراك ابن مالك، وعقبة بن مسلم التجيبي، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم. روى عنه: بكر بن مضر، وحيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، وغيرهم<sup>(١٠)</sup>.

**أقوال العلماء فيه:** قال ابن سعد: ثقة<sup>(١١)</sup>. وقال أبو حاتم: كان من أصحاب الحديث ثقة<sup>(١٢)</sup>. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٣)</sup>. وقال الحافظ ابن

(١) تاريخ الثقات ص ٨٥ (١٦٥).

(٢) الجرح والتعديل (٣٩٣/٢، ٣٩٢).

(٣) الثقات (١٠٤/٦).

(٤) الكاشف (٢٧٥/١).

(٥) تقريب التهذيب ص ١٢٧ (٧٥١).

(٦) تهذيب الكمال (٢٣٠/٤).

(٧) العبر (٢٠٥/١)، شذرات الذهب (٣٣٧/٢)، الوافي بالوفيات (١٣٧/١٠).

(٨) الطبقات الكبرى (٣٥٦/٧)، رجال مسلم (١٢٢/١)، تهذيب الكمال (٢٩/٥).

(٩) الكني للدولابي (٦٤٩/٢).

(١٠) تهذيب الكمال (٣٠/٥).

(١١) الطبقات الكبرى (٣٥٦/٧).

(١٢) الجرح والتعديل (٤٨٧/٢).

(١٣) الثقات (١٣٢/٦).

حجر: ثقة، روى له الجماعة<sup>(١)</sup>. مات - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل توفى سنة ست وثلاثين ومائة وهو الأصح<sup>(٢)</sup>. خلاصة حاله: ثقة.

٥- **عراك بن مالك**: تقدمت ترجمته في الرواية السابقة. (خلاصة حالة: ثقة فاضل).

٦- **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي**، أبو عبد الله<sup>(٣)</sup>، وُلد سنة ست وعشرين. روى عن: خالته أم المؤمنين عائشة وعن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما. روى عنه: ابنه هشام والزهري وعراك بن مالك وغيرهم<sup>(٤)</sup>.

**أقوال العلماء فيه**: قال الزهري: أدركت من قريش أربعة بحور (وذكره منهم)<sup>(٥)</sup>، وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث فقيها عاليا مأمونا ثبتا<sup>(٦)</sup>. وقال العجلي: تابعي ثقة كان رجلا صالحا لم يدخل في شيء من الفتن<sup>(٧)</sup>. وقال ابن حبان: وكان من أفاضل أهل المدينة وعلماهم<sup>(٨)</sup>، وقال الذهبي: وكان ثبتا حافظا فقيها وكان عالما بالسيرة<sup>(٩)</sup>، وقال الحافظ: ثقة فقيه

(١) تقريب التهذيب ص ١٤٠ (٩٣٨).

(٢) التاريخ الأوسط ٤٠/٢، تاريخ ابن يونس ٩١/١، سير أعلام النبلاء ٦/٢٩٢.

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (١/٤٧٤).

(٤) رجال صحيح البخاري (٢/٥٨١)، رجال صحيح مسلم (٢/١١٦)، تاريخ دمشق (٤٠/٢٣٧)، تهذيب الكمال (٢٠/١١٠:١١).

(٥) العلل لأحمد (١/١٨٣).

(٦) الطبقات الكبرى (٥/١٣٧).

(٧) معرفة الثقات (٢/١٣٢).

(٨) الثقات (٤/١٩٥:١٩٤).

(٩) تاريخ الإسلام (٦/٤٢٤).

مشهور<sup>(١)</sup>، وقد روى له الجماعة<sup>(٢)</sup>. **توفى** (رحمه الله) سنة أربع وتسعين<sup>(٣)</sup>، وقيل اثنتين وتسعين<sup>(٤)</sup>، وقيل ثلاث وتسعين<sup>(٥)</sup>، وقيل تسع وتسعين<sup>(٦)</sup>.  
**خلاصة حاله: ثقة فقيه.**

٧- **أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها صحابية**، تقدمت ترجمتها في الوجه السابق.

### ثالثاً: النظر في الخلاف:

من خلال النظر فيما تقدم من التخريج ودراسة الأسانيد تبين أن هذا الحديث مداره علي-عراك بن مالك- واختلف عليه من وجهين: مرفوعاً، وموقوفاً.

**الوجه الأول:** رواه خالد بن أبي الصلت عن عراك بن مالك، عن عائشة. مرفوعاً:

**الوجه الثاني:** رواه جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة، موقوفاً:

**والراجح منهما هو الوجه الموقوف: وذلك لما يلي:**

- ١- **الأوثقية:** فالوجه الأول المرفوع فيه: خالد بن أبي الصلت: مقبول.
- والوجه الثاني: رواه جعفر بن ربيعة وهو: ثقة.

(١) تقريب التهذيب (٤٥٦١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤١/٢٠).

(٣) الطبقات (١٣٩/٥).

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢٢١/١).

(٥) طبقات خليفة (صد٤٢٠).

(٦) مشاهير علماء الأمصار (صد١٠٥).

٢- **الاضطراب فالوجه المرفوع فيه اضطراب شديد فتارة يروى عن الحذاء عن ابن أبي الصلت عن عراك، وتارة عن رجل وتارة دون ذكره أصلاً، وقال الإمام الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هذا حديث فيه اضطراب، والصحيح عن عائشة قولها<sup>(١)</sup>، وقال ابن القيم - رحمه الله - في تأكيده لهذه العلة: "وقال بعض الحفاظ: هذا حديث لا يصح، وله علة لا يدركها إلا المعتنون بالصناعة، المعانئون عليها؛ وذلك أن خالد بن أبي الصلت لم يحفظ متنه، ولا أقام إسناده. خالفه فيه الثقة الثابت، صاحب عراك ابن مالك المختص به، الضابط لحديثه: جعفر بن ربيعة الفقيه، فرواه عن عراك، عن عروة، عن عائشة: أنها كانت تتكر ذلك وجعفر بن ربيعة هو الحجة في عراك بن مالك"<sup>(٢)</sup>.**

٣- **ترجيح العلماء للوجه الثاني الموقوف: قال الإمام البخاري: والصحيح عن عائشة قولها<sup>(٣)</sup>، وقال أبو حاتم: هذا عن إسحاق بن بكر بن مضر أو غيره عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة موقوف أشبه<sup>(٤)</sup>.**

**رابعاً: الحكم علي الحديث من الوجه الرابع:**

**صحيح موقوف من قول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وليس من قول النبي ﷺ، ومن وجهه الثاني المرفوع: مضطرب.**

(١) العلل الكبير (٦/٢٤ ح).

(٢) تهذيب السنن: (١ / ٢٢).

(٣) العلل الكبير (٦/٢٤ ح).

(٤) علل الحديث: (١ / ٤٧٢).

### الحديث الثالث:

قال الإمام محمد بن إسحاق السراج: حدثنا إبراهيم بن هاني، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، أبنا بكر، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: لما بلغها أنه يقال: إن الصلاة يقطعها الكلب والمراة والحمار. قالت: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وأنا معتضة بينه وبين القبلة<sup>(١)</sup>.

#### دراسة إسناد الإمام السراج:

١- إبراهيم بن هاني النيسابوري أبو إسحاق نزيل بغداد روى عن المقرئ ومحمد بن كثير المصيبي وأبي غسان وعبيد الله بن موسى وأبي عاصم النبيل وغيرهم، روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس بن كامل وعبد الله بن محمد البغوي<sup>(٢)</sup>.

**أقوال العلماء فيه:** قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق<sup>(٣)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup>، قال الدارقطني: ثقة فاضل<sup>(٥)</sup>. خلاصة حالة: ثقة.

٢- عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو محمد الفقيه المالكي. روى عن: أسد بن الفران، وإسماعيل بن عياش، وأشهب بن عبد العزيز، وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، وبكر بن مضر. وعنه: إبراهيم

---

(١) حديث السراج للإمام أبي العباس محمد بن إسحاق النقفي السراج (٢/٢١٤ ح ٨٩٦).

(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٠٤.

(٣) الجرح والتعديل ٢/١٤٤.

(٤) ثقات ابن حبان ٨/٨٣.

(٥) تاريخ بغداد ٦/٢٠٤.

بن هانئ النيسابوري، وأحمد بن نصر المقرئ النيسابوري، وأحمد بن يحيى بن الوزير بن سُلَيْمان المِصْرِي وغيرهم<sup>(١)</sup>.

**أقوال العلماء فيه:** قال أبو زُرْعَةَ: ثقة، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صدوق، وَقَالَ ابن وارة: كَانَ شيخ مصر<sup>(٢)</sup> وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup>. **خلاصة حالة: ثقة.**

٣- بكر بن مضر: (ثقة ثبت) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- جعفر بن ربيعة: (ثقة) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

٥- عراك بن مالك: (ثقة فاضل) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٦- أم المؤمنين عائشة: (صحابية) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

**الحكم علي الحديث:** إسناده صحيح.

(١) تهذيب الكمال ١٥/١٩١-١٩٣

(٢) الجرح والتعديل ٥/١٠٥.

(٣) ثقات ابن حبان ٨/٣٤٧.



## الخاتمة

نسأل الله تعالى حسنهما، فاللهم لك الحمد في الأولى والأخرة، أحمدك اللهم على ما أعنت ووفقت ويسرت وسهلت وأهملت وأتممت، وأصلي وأسلم على أفضل خلقك وسيد رسلك، نبيك ومصطفاك وحبيبك ومجتبائك، سيدنا محمد النبي الملهم والرسول المكرم، وعلى آله وصحبه كلما طلع نهار والليل أظلم.

وبعد...

فقد بذلت قصارى جهدي في هذا البحث؛ حتى وصلت بفضل الله ومنه وكرمه إلى نهاية هذه الدراسة، في مسألة من مسائل مصطلح الحديث الشريف المهمة المتعلقة بشرط من شروط صحة الحديث، عالجت فيها سماع<sup>(١)</sup> التابعي الجليل عراك بن مالك رَحِمَهُ اللهُ من أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقد توصلت بحمد الله وتوفيقه لعدة نتائج مهمة وهي:

- ١- سماع الراوي ممن فوقه شرط من شروط الحديث الصحيح.
- ٢- أن الإسناد المعنعن متصل، واتصاله مشروطاً بشروط اتفق عليها جمهور العلماء تقدم ذكرها في التمهيد.
- ٤- صحة سماع الإمام عراك بن مالك رَحِمَهُ اللهُ من أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كما قرره كثير من الأئمة.

---

(١) السماع من لفظ الشيخ هو: أن يؤدي الشيخ الحديث لمن يتحملة مشافهة، سواء أكان ذلك إملاء أم قراءة، وسواء أكان من حفظه أم من كتابه. وهذا القسم أرفع أقسام التحمل عند الجماهير. (ينظر: المقنع لابن الملقن ١/٢٩٢، ٢٩٣، وكتاب تيسير مصطلح الحديث للشيخ الطحان ص ١٥٨، وكتاب بلوغ الآمال من مصطلح الحديث والرجال للأستاذ الدكتور محمد محمود بكار ص ٤٥٧).

- ٥- ترجيح أقوال القائلين بسماع الإمام عراك بن مالك رَحِمَهُ اللهُ مِنْ  
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْتَهُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِمَّنْ نَفَى السَّمَاعَ.
- ٦- قوة استدلالات القائلين بسماع الإمام عراك بن مالك رَحِمَهُ اللهُ مِنْ  
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْتَهُ عَلَى غَيْرِهِمْ.

## المصادر والمراجع

- ١- إسعاف المبطل برجال الموطأ: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) ط: المكتبة التجارية الكبرى - مصر.
- ٢- أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد (ضمن جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم ت: إحسان عباس - ط - دار المعارف - مصر.
- ٣- إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغطاي، طبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر (القاهرة) الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) - ت: عادل محمد، وأسامة إبراهيم.
- ٤- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ) ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) ت: شعيب الأرنؤوط - ط - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٥- الإحكام في أصول الأحكام: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦ هـ)، ت: الشيخ أحمد محمد شاكر، قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس، ط: دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- ٦- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦ هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط: مكتبة الرشد - الرياض.
- ٧- الأسامي والكنى للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، ت: عبد الله بن يوسف الجديع، ط: مكتبة دار الأقصى - الكويت.

- ٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، طبعة دار الجيل (بيروت) الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي.
- ٩- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، طبعة دار الجيل (بيروت- لبنان)، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي.
- ١٠- الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار: لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ) ط: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد ، الدكن.
- ١١- الإمام في معرفة أحاديث الأحكام: المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ)، ت: سعد بن عبد الله آل حميد، ط: دار المحقق للنشر والتوزيع.
- ١٢- الأنساب: المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- ١٣- التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير): المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة.
- ١٤- التاريخ الكبير للبخاري، طبعة دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.
- ١٥- التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي، طبعة دار اللواء {الرياض}، الطبعة الأولى {١٤٠٦هـ}، تحقيق: دكتور/ أبو لبابة حسين.
- ١٦- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم

العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

١٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر، طبعة وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، (١٣٨٧هـ). تحقيق: مجموعة من العلماء.

١٨- الثقات لابن حبان، طبعة دار الفكر {بيروت}، الطبعة الأولى {١٣٩٥هـ}، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

١٩- الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور النبي وسننه وأيامه للإمام البخاري، المشهور بصحيح البخاري، ط: دار ابن كثير اليمامة (بيروت)، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م) ت: مصطفى ديب البغا.

٢٠- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، طبعة دار إحياء التراث العربي {بيروت}، الطبعة الأولى {١٣٧١هـ}.

٢١- السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السنن المعنعن المؤلف: محمد بن عمر بن محمد، أبو عبد الله، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي (المتوفى: ٧٢١هـ)، ت: صلاح بن سالم المصراطي، ط: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة.

٢٢- الضعفاء والمتروكون: المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، ت: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢٣- الطبقات الكبرى لابن سعد، طبعة دار صادر {بيروت}.

- ٢٤- العبر في خبر من غير: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض.
- ٢٦- العلل لابن أبي حاتم، طبعة مؤسسة الجريسي، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ) بتحقيق: فريق من الباحثين، وإشراف الشيخين (سعد بن عبد الله الحميد) و(خالد بن عبد الرحمن الجريسي).
- ٢٧- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، طبعة: المكتب الإسلامي، دار الخاني - بيروت، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.
- ٢٨- الكاشف للذهبي، طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو {جدة}، الطبعة الأولى {١٤١٣هـ = ١٩٩٢م}، تحقيق: محمد عوامة.
- ٢٩- الكامل في ضعفاء الرجال: المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ت: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط: الكتب العلمية - بيروت- لبنان.
- ٣٠- الكفاية في علم الرواية: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

- ٣١- الكنى والأسماء: المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريايبي، ط: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان.
- ٣٢- الكنى والأسماء، للإمام مسلم، طبعة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.
- ٣٣- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط: دار المأمون - بيروت.
- ٣٤- المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)): المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، ط: دار الفكر، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي).
- ٣٥- المحلى لابن حزم - ط - المكتبة التوفيقية ، وعليها تحقيق العلامة أحمد بن محمد شاكر.
- ٣٦- المراسيل لابن أبي حاتم، طبعة مؤسسة الرسالة (بيروت)، الطبعة الأولى (١٣٩٧هـ)، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني.
- ٣٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، الناشر : دار الجيل - بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ).
- ٣٨- المغني في الضعفاء للإمام الذهبي، طبعة دار إحياء التراث الإسلامي بقطر، تحقيق: الدكتور/ نور الدين عتر.
- ٣٩- المقتنى في سرد الكنى: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: محمد

صالح عبد العزيز المراد، ط: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية،  
المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٤٠- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لأبي زكريا محيي الدين  
يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث  
العربي - بيروت.

٤١- النكت على مقدمة ابن الصلاح: المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين  
محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، ت:  
د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، ط: أضواء السلف - الرياض.

٤٢- الوافي بالوفيات للصفدي، طبعة دار إحياء التراث العربي {بيروت}،  
الطبعة الأولى {١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م}، تحقيق: أحمد الأرنبوط، وتركبي  
مصطفى.

٤٣- بلوغ الأمال من مصطلح الحديث والرجال: للأستاذ الدكتور: محمد  
محمود أحمد بكار، ط: دار السلام للنشر والتوزيع.

٤٤- تاريخ ابن يونس المصري: المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس  
الصفدي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية،  
بيروت.

٤٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: المؤلف: شمس الدين  
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى:  
٧٤٨هـ)، ت: عمر عبد السلام التدمري، ط: دار الكتاب العربي،  
بيروت.

٤٦- تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي  
الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز.

٤٧- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، طبعة دار الكتب العلمية {بيروت}.



- ٤٨- تاريخ خليفة بن خياط، لخليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، طبعة: دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.
- ٤٩- تاريخ دمشق: المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥٠- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (المتوفى: ٣٧٩هـ)، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض.
- ٥١- تاريخ يحيى بن معين برواية أبي العباس الدوري، طبعة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (مكة المكرمة).
- ٥٢- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، المحقق: عبد الله نواره، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض.
- ٥٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.
- ٥٤- تذكرة الحفاظ للذهبي، طبعة دار الكتب العلمية {بيروت}، الطبعة الأولى {١٤١٩هـ}، تحقيق: زكريا عميرات.
- ٥٥- ترتيب المدارك وتقريب المسالك: لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ) ت: ابن تاويت الطنجي، عبد القادر الصحراوي، محمد بن شريفة ، سعيد أحمد أعراب - ط - مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب-.

- ٥٦- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: المؤلف:  
أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني  
(المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة  
المنار - عمان.
- ٥٧- تقريب التهذيب لابن حجر، طبعة دار الرشيد {سوريا}، الطبعة الأولى  
{١٤٠٦هـ}، تحقيق: محمد عوامة.
- ٥٨- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: المؤلف: شمس الدين محمد بن  
أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ)، تحقيق: سامي بن  
محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، دار النشر: أضواء  
السلف - الرياض.
- ٥٩- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، طبعة دار الكتب العلمية (بيروت-  
لبنان).
- ٦٠- تهذيب التهذيب لابن حجر، طبعة دار الفكر {بيروت}، الطبعة الأولى  
{١٤٠٤هـ=١٩٨٤م}.
- ٦١- تهذيب السنن لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف  
بابن القيم (المتوفى ٧٥١هـ) ت: د/ إسماعيل بن غازي - ط - مكتبة  
المعارف- الرياض -.
- ٦٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، طبعة مؤسسة الرسالة  
{بيروت}، الطبعة الأولى، (١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م)، تحقيق: د/ بشار عواد  
معروف.
- ٦٣- تيسير مصطلح الحديث للشيخ الطحان: ط مركز الهدى للدراسات.
- ٦٤- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ أبي سعيد العلائي، طبعة  
عالم الكتب، ومكتبة النهضة الإسلامية (بيروت)، الطبعة الثانية  
(١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

- ٦٥- حديث السراج: لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسراج (المتوفى: ٣١٣هـ)، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣ هـ، ت: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- ٦٦- رجال صحيح البخاري المسمى (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسادات) لأبي نصر الكلاباذي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- ٦٧- رجال صحيح مسلم: المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت
- ٦٨- زاد المعاد في هدي خير العباد: المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.
- ٦٩- سنن ابن ماجه، طبعة دار الفكر (بيروت)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٧٠- سنن أبي داود، طبعة دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ٧١- سنن الدارقطني، دار المعرفة - بيروت، (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م)، ت: السيد عبد الله هاشم يمانى المدني.
- ٧٢- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري): المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ): المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر: دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت.

- ٧٣- سير أعلام النبلاء للذهبي، طبعة مؤسسة الرسالة {بيروت}، الطبعة التاسعة {١٤١٣هـ}، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، بشار عواد، وآخرين.
- ٧٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد، طبعة دار ابن كثير {دمشق}، عام {١٤٠٦هـ}، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط.
- ٧٥- شرح التبصرة والتذكرة: للعراقي، ت: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل ط: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .
- ٧٦- شرح سنن ابن ماجه للعلامة علاء الدين مغطاي، المسمى (الإعلام بسنته عليه السلام)، طبعة: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، المحقق: كامل عويضة.
- ٧٧- شرح علل الترمذي: المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، ت: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ط: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن.
- ٧٨- طبقات ابن خياط، طبعة دار طيبة (الرياض)، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م)، تحقيق: دكتور/ أكرم ضياء العمري.
- ٧٩- طبقات الحفاظ للسيوطي، طبعة دار الكتب العلمية، {بيروت}، الطبعة الأولى {١٤٠٣هـ}.
- ٨٠- طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي، طبعة: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق.
- ٨١- علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج لأبي الفضل محمد بن أحمد ابن محمد بن عمّار بن الجارود الهروي، الشهيد

(المتوفى: ٣١٧هـ) ت: علي بن حسن الحلبي - ط - دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض.

٨٢- علل الترمذي الكبير: المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، ت: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، ط: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت.

٨٣- غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة: المؤلف: يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، أبو الحسين، رشيد الدين القرشي الاموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد العطار (المتوفى: ٦٦٢هـ)، ت: محمد خرشافي، ط: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

٨٤- فتح الباب في الكنى والألقاب: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنده العبدى (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض.

٨٥- فتح المغيـث شرح ألفية الحديث للإمام السخاوي ١/١٣٥ ط دار الكتب العلمية (بيروت)، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ).

٨٦- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية.

٨٧- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي

(المتوفى: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٨٨- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان: المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزؤغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (٥٨١ هـ - ٦٥٤ هـ) تحقيق وتعليق: [بأول كل جزء تفصيل أسماء محققيه] محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ربحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزبيق، الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا.

٨٩- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، ط: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة.

٩٠- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) ت: محمد المنتقى الكشناوي، ط: دار العربية - بيروت.

٩١- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية.

٩٢- معرفة الصحابة لابن منده: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدوي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه وقدم له وعلق

عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، ط: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٩٣- معرفة علوم الحديث: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، ت: السيد معظم حسين، ط: دار الكتب العلمية - بيروت.

٩٤- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للإمام بدر الدين العيني، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م، ت: محمد حسن محمد حسن إسماعيل.

٩٥- موطأ الإمام مالك بن أنس، رواية ابن القاسم، وتلخيص القاسمي، حققه وعلق عليه: السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات.

٩٦- ميزان الاعتدال للذهبي، طبعة دار المعرفة {بيروت}، ت: علي محمد البجاوي.

٩٧- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ ابن حجر، طبعة مطبعة سفير (الرياض)، ، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي.

### References :

- 1- es3af almb6a brgal almo6a: alm2lf: 3bd alr7mn bn aby bkr ,glal aldyn alsyo6y (almtofy: 911h6 (.: almkta altgarya alkbry – msr.
- 2- asma2 als7aba alroaawma lklwa7d mn al3dd (dmn goam3 alsyraw5ms rsa2l a5ry labn 7zm t: e7san 3bas - 6 - dar alm3arf – msr.
- 3- ekmal thzyb alkmal l3la2 aldyn mghl6ay ,6b3a alfar08 al7dytha ll6ba3awalnshr (al8ahra) al6b3a alaoly ( 1422h2001 - .m) – t: 3adl m7md ,wasama ebrahym.
- 4- al e7san fy t8ryb s7y7 abn 7ban laby 7atm m7md bn 7ban bn a7md bn 7ban alb7sty (almtofy: 354h.) , trtyb: alamy 3la2 aldyn 3ly bn blban alfarsy (almtofy: 739 h.) t: sh3yb alarn2o6 - 6 - m2ssa alrsala - byrot .
- 5- al e7kam fy asol ala7kam: laby m7md 3ly bn a7md bn s3yd bn 7zm alandlsy al8r6by alzhary (almtofy: 456h.) .t: alshy5 a7md m7md shakr ,8dm lh: alastaz aldktor e7san 3bas ,6: dar alafa8 algdyda ,byrot.
- 6- al ershad fy m3rfa 3lma2 al7dyth: laby y3ly al5lyly , 5lyl bn 3bd allh bn a7md bn ebrahym bn al5lyl al8zoyny (almtofy: 446h.) ,alm788: d. m7md s3yd 3mr edrys ,6: mktba alrshd – alryad.
- 7- alasmawalkny ll emam a7md bn 7nbl roaya abnh sal7: laby 3bd allh a7md bn m7md bn 7nbl bn hlal bn asd alshybany (almtofy: 241h.) .t: 3bd allh bn yosf algdy3 ,6: mktba dar ala8sy – alkoyt.
- 8- alasty3ab fy m3rfa alas7ab labn 3bd albr ,6b3a dar algyl (byrot) al6b3a alaoly(1412h) ,t78y8:3ly m7md albgaoy.



- 9- al esaba fy tmyyz als7aba labn 7gr.6b3a dar  
algy1(byro1-lbnan) ,al6b3a alaoly(1412h<sub>ـ</sub>) ,t78y8: 3ly  
m7md albgaoy.
- 10- ala3tbar fy alnas5walmnso5 mn alathar: laby bkr  
m7md bn mosy bn 3thman al7azmy alhmdany ,zyn  
aldyn (almtofy : 584h6 (ـ: da2ra alm3arf al3thmanya -  
7ydr abad ,aldkn.
- 11- al emam fy m3rfa a7adyth ala7kam: alm2lf: t8y aldyn  
abo alft7 m7md bn 3ly bnwhb bn m6y3 al8shyry ,  
alm3rof babn d8y8 al3yd (almtofy: 702 h<sub>ـ</sub>) ,t: s3d bn  
3bd allh al 7myd ,6: dar alm788 llnshrwaltozy3.
- 12- alansab: alm2lf: 3bd alkrym bn m7md bn mnsor  
altnymy alsm3any almrozy ,abo s3d (almtofy: 562h<sub>ـ</sub>) ,  
t: 3bd alr7mn bn y7yy alm3lmy alymanywghyrh ,6:  
mgls da2ra alm3arf al3thmanya ,7ydr abad.
- 13- altary5 alaos6 (m6bo3 56a basm altary5 alsghyr):  
alm2lf: m7md bn esma3yl bn ebrahym bn almghyra  
alb5ary ,abo 3bd allh (almtofy: 256h<sub>ـ</sub>) ,t: m7mod  
ebrahym zayd ,6: dar alo3y , mktba dar altrath - 7lb ,  
al8ahra.
- 14- altary5 alkbyr llb5ary ,6b3a dar alfkr ,t78y8: alsyd  
hashm alndoy.
- 15- alt3dylwaltgry7 laby alolyd albagy ,6b3a dar  
alloa2{alryad} ,al6b3a alaoly{1406h} ,t78y8: dktor/  
abo lbaba 7syn.
- 16- alt8yydwal eyda7 shr7 m8dma abn als1a7: alm2lf: abo  
alfdl zyn aldyn 3bd alr7ym bn al7syn bn 3bd alr7mn  
bn aby bkr bn ebrahym al3ra8y (almtofy: 806h<sub>ـ</sub>) ,  
alm788: 3bd alr7mn m7md 3thman ,alnashr: m7md

- 3bd alm7sn alktby sa7b almktba alslyfa balmdyna almnora.
- 17- altmhyd lma fy almo6a mn alm3anywalasanyd labn 3bd albr ,6b3awzara 3mom alao8afwalsh2on al eslamya - almghrb ,( 1387h).t78y8: mgmo3a mn al3lma2.
- 18- alth8at labn 7ban ,6b3a dar alfkr{byrot} ,al6b3a alaoly {1395h} ,t78y8: alsyd shrf aldyn a7md.
- 19- algam3 als7y7 almsnd alm5tsr mn amor alnbywsnnhwayamh ll emam alb5ary ,almshhor bs7y7 alb5ary ,6: dar abn kthyr alymama (byrot) ,al6b3a althaltha (1407h=1987m) t: ms6fy dyb albgha.
- 20- algr7walt3dyl labn aby 7atm ,6b3a dar e7ya2 altrath al3rby{byrot} ,al6b3a alaoly {1371h}.
- 21- alsnn alabynwalmord alam3n fy alm7akma byn al emamyn fy alsnd alm3n3n alm2lf: m7md bn 3mr bn m7md ,abo 3bd allh ,m7b aldyn abn rshyd alfhry alsbty (almtofy: 721h.) t: sla7 bn salm almsraty ,6: mktba alghrba2 alathrya - almdyna almnora.
- 22- ald3fa2walmtrokon: alm2lf: abo al7sn 3ly bn 3mr bn a7md bn mhdy bn ms3od bn aln3man bn dynar albghdady aldar86ny (almtofy: 385h.) t: d. 3bd alr7ym m7md al8sh8ry ,astaz msa3d bklya al7dyth balgam3a al eslamya ,alnashr: mgla algam3a al eslamya balmdyna almnora.
- 23- al6b8at alkbry labn s3d ,6b3a dar sadr {byrot}.
- 24- al3br fy 5br mn ghbr: alm2lf: shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8áyimaz alzhby (almtofy: 748h.) t: abo hagr m7md als3yd bn bsyony zghlol ,6: dar alktb al3lmya – byrot.

- 25- al3ll aloarda fy ala7adyth alnboya: alm2lf: abo al7sn 3ly bn 3mr bn a7md bn mhdy bn ms3od bn aln3man bn dynar albghdady aldar86ny (almtofy: 385h<sub>ـ</sub>) ، almgldat mn alaol .ely al7ady 3shr .t78y8wt5ryg: m7foz alr7mn zyn allh alslyf .alnashr: dar 6yba - alryad.
- 26- al3ll labn aby 7atm .6b3a m2ssa algrysy .al6b3a alaoly (1427h) bt78y8: fry8 mn alba7thyn .w eshraf alshy5yn (s3d bn 3bd allh al7myd)w(5ald bn 3bd alr7mn algrysy).
- 27- al3llwm3rfa alrgal .ll emam a7md bn 7nbl .6b3a: almkbt al eslamy , dar al5any - byrot , alryad .al6b3a alaoly .1408 – 1988 .t78y8 :wsy allh bn m7md 3bas.
- 28- alkashf llzhby .6b3a dar al8bla llth8afa al eslamya , m2ssa 3lo {gda} .al6b3a alaoly {1413h =1992m} ، t78y8: m7md 3oama.
- 29- alkaml fy d3fa2 alrgal: alm2lf: abo a7md bn 3dy alrgany (almtofy: 365h<sub>ـ</sub>) t: 3adl a7md 3bd almogod-3ly m7md m3od .shark fy t78y8h: 3bd alfta7 abo sna ، 6: alktb al3lmya - byrot-lbnan.
- 30- alkfaya fy 3lm alroaya: alm2lf: abo bkr a7md bn 3ly bn thabt bn a7md bn mhdy al56yb albghdady (almtofy: 463h<sub>ـ</sub>) .alm788: abo 3bdallh alsor8y ، ebrahym 7mdy almdny .alnashr: almkbtba al3lmya - almdyna almnora.
- 31- alknywalasma2: alm2lf: abo bsh<sup>r</sup> m7md bn a7md bn 7mad bn s3yd bn mslm alansary aldolaby alrazy (almtofy: 310h<sub>ـ</sub>) .t: abo 8tyba nzm m7md alfaryaby .6: dar abn 7zm - byrot/ lbnan.
- 32- alknywalasma2 .ll emam mslm .6b3a: 3mada alb7th al3lmy balgam3a al eslamya .almdyna almnora ،

- almmlka al3rbya als3odya ,al6b3a: alaoly ,  
1404h**1984/**م ,alm788: 3bd alr7ym m7md a7md  
al8sh8ry.
- 33- alkoakb alnyrat fy m3rfa mn alroaa alth8at: alm2lf:  
brkat bn a7md bn m7md al56yb ,abo albrkat ,zyn  
aldyn abn alkyal (almtofy: 929h.) ,alm788: 3bd al8yom  
3bd rb alnby ,6: dar almamon . byrot.
- 34- almgmo3 shr7 almhzb ((m3 tkmla alsbkywalm6y3y)):  
alm2lf: abo zkrya m7yy aldyn y7yy bn shrf alnooy  
(almtofy: 676h**6** ,6: dar alfkr ,(6b3a kamla m3ha tkmla  
alsbkywalm6y3y).
- 35- alm7ly labn 7zm - 6 - almktba altofy8ya ,w3lyha  
t78y8 al3lama a7md bn m7md shakr.
- 36- almrasyl labn aby 7atm ,6b3a m2ssa alrsala (byrot) ,  
al6b3a alaoly (1397h) ,t78y8 shkr allh n3ma allh  
8ogany.
- 37- almsnd als7y7 alm5tsr bn8l al3dl 3n al3dl ely rsol  
allh sly allh 3lyhwsml: laby al7syn mslm bn al7gag  
al8shyry alnysabory ,alnashr : dar algyl - byrot (msora  
mn al6b3a altrkya alm6bo3a fy astanbol sna 1334 h.).
- 38- almghny fy ald3fa2 ll emam alzhby ,6b3a dar e7ya2  
altrath al eslamy b86r ,t78y8: aldktor/ nor aldyn 3tr.
- 39- alm8tny fy srd alkny: alm2lf: shms aldyn abo 3bd allh  
m7md bn a7md bn 3thman bn 8aymaz alzhby  
(almtofy: 748h.) ,t: m7md sal7 3bd al3zyz almrad ,6:  
almgls al3lmy balgam3a al eslamy ,almdyna almnora,  
almmlka al3rbya als3odya.
- 40- almnhag shr7 s7y7 mslm bn al7gag: laby zkrya m7yy  
aldyn y7yy bn shrf alnooy (almtofy: 676h.) ,alnashr:  
dar e7ya2 altrath al3rby – byrot.
-

- 41- alnkt 3la m8dma abn als1a7: alm2lf: abo 3bd allh bdr  
aldyn m7md bn 3bd allh bn bhadr alzrkshy alshaf3y  
(almtofy: 794h.) ,t: d. zyn al3abdyn bn m7md bla fryg ,  
6: adoa2 als1f – alryad.
- 42- aloafy balofyat llsfdy ,6b3a dar e7ya2 altrath al3rby  
{byrot} ,al6b3a alaoly {1420h-2000m} ,t78y8: a7md  
alarn2o6,wtrky ms6fy.
- 43- blogh alamal mn ms6l7 al7dythwalrgal: llastaz  
aldktor: m7md m7mod a7md bkar ,6: dar als1am  
llnshrwaltozy3.
- 44- tary5 abn yons almsry: alm2lf: 3bd alr7mn bn a7md  
bn yons alsdfy ,abo s3yd (almtofy: 347h.) ,alnashr: dar  
alktb al3lmya ,byrot.
- 45- tary5 al eslamwofyat almshahyrwala3lam: alm2lf:  
shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn  
8aymaz alzhby (almtofy: 748h.) ,t: 3mr 3bd als1am  
altdmry ,6: dar alktab al3rby ,byrot.
- 46- tary5 alth8at: laby al7sn a7md bn 3bd allh bn sal7  
al3gly alkofy (almtofy: 261h.) ,alnashr: dar albaz.
- 47- tary5 bghdad ll56yb albghdady ,6b3a dar alktb  
al3lmya{byrot}.
- 48- tary5 5lyfa bn 5ya6 ,l5lyfa bn 5ya6 allythy al3sfry  
abo 3mr ,6b3a: dar al8lm , m2ssa alrsala - dmsh8,  
byrot ,al6b3a althanya ,1397h ,t78y8: d. akrm dya2  
al3mry.
- 49- tary5 dmsh8: alm2lf: abo al8asm 3ly bn al7sn bn hba  
allh alm3rof babn 3sagr (almtofy: 571h.) ,alm788:  
3mro bn ghrama al3mroy ,alnashr: dar alfkr  
ll6ba3awalnshrwaltozy3.
- 50- tary5 mold al3lma2wofyathm: alm2lf: abo slyman  
m7md bn 3bd allh bn a7md bn rby3a bn slyman bn

- 5ald bn 3bd alr7mn bn zbr alrb3y (almtofy: 379h.) ،  
alm788: d. 3bd allh a7md slyman al7md .alnashr: dar  
al3asma – alryad.
- 51- tary5 y7yy bn m3yn broaya aby al3bas aldory .6b3a  
mrkz alb7th al3lmyw e7ya2 altrath al eslamy (mka  
almkrma).
- 52- t7fa alt7syl fy zkr roaa almrasy: alm2lf: a7md bn 3bd  
alr7ym bn al7syn alkrdy alrazyany thm almsry .abo  
zr3awly aldyn .abn al3ra8y (almtofy: 826h.) .alm788:  
3bd allh noara .alnashr: mktba alrshd – alryad.
- 53- tdryb alraoy fy shr7 t8ryb alnoaoy .llyso6y .mktba  
alryad al7dytha – alryad .t78y8 : 3bd alohab 3bd  
all6yf.
- 54- tzkra al7faz llzhby .6b3a dar alktb al3lmya {byrot} ،  
al6b3a alaoly {1419h.} .t78y8: zkrya 3myrat.
- 55- trtyb almdarkwt8ryb almsalk: laby alfdl al8ady 3yad  
bn mosy aly7sby (almtofy: 544h.) t: abn taoyt al6ngy ،  
3bd al8adr als7raoy .m7md bn shryfa ، s3yd a7md  
a3rab - 6 - m6b3a fdala - alm7mdya .almghrb-.
- 56- t3ryf ahl alt8dys bmrarb almosofyn baltdlys: alm2lf:  
abo alfdl a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr  
al3s8lany (almtofy: 852h.) .t: d. 3asm bn 3bdallh  
al8ryoty .alnashr: mktba almnar – 3man.
- 57- t8ryb althzyb labn 7gr .6b3a dar alrshyd {sorya} ،  
al6b3a alaoly {1406h} .t78y8: m7md 3oama.
- 58- tn8y7 alt78y8 fy a7adyth alt3ly8: alm2lf: shms aldyn  
m7md bn a7md bn 3bd alhady al7nbly (almtofy :  
744h.) .t78y8 : samy bn m7md bn gad allhw3bd al3zyz  
bn nasr al5bany .dar alnshr : adoa2 alslf – alryad.

- 59- thzyb alasma2wallghat llnooy ,6b3a dar alktb al3lmya (byrot-lbnan).
- 60- thzyb althzyb labn 7gr ,6b3a dar alfkr{byrot} ,al6b3a alaoly {1404h=1984m}.
- 61- thzyb alsnn laby 3bd allh m7md bn aby bkr bn ayob alm3rof babn al8ym (almtofy 751h<sub>ـ</sub>) t: d/ esma3yl bn ghazy - 6 - mktba alm3arf- alryad -.
- 62- thzyb alkmal fy asma2 alrgal llmzy ,6b3a m2ssa alrsala {byrot} ,al6b3a alaoly ,(1400h =1980m) ,t78y8: d/ bshar 3oad m3rof.
- 63- tysyr ms6l7 al7dyth llshy5 al67an: 6 mrkz alhdy lltrasat.
- 64- gam3 alt7syl fy a7kam almrasyll7afz aby s3yd al3la2y ,6b3a 3alm alktb.wmktba alnhda al eslanya (byrot) ,al6b3a althanya (1407h = 1986m) ,t78y8: 7mdy 3bd almgyd alslyf.
- 65- 7dyth alsrag: laby al3bas m7md bn es7a8 bn ebrahym bn mhran al5rasany alnysabory alm3rof balsrāg (almtofy: 313h<sub>ـ</sub>) ,t5ryg: zahr bn 6ahr alsh7amy 533 h<sub>ـ</sub>: t: abo 3bd allh 7syn bn 3kasha bn rmdan ,6: alfar08 al7dytha ll6ba3awalnshr.
- 66- rgal s7y7 alb5ary almsmy (alhdayawal ershad fy m3rfa ahl alth8awalsdad) laby nsr alklabazy ,alnashr: dar alm3rfa – byrot.
- 67- rgal s7y7 mslm: alm2lf: a7md bn 3ly bn m7md bn ebrahym ,abo bkr abn mngōyh (almtofy: 428h<sub>ـ</sub>) , alm788: 3bd allh allythy ,alnashr: dar alm3rfa – byrot
- 68- zad alm3ad fy hdy 5yr al3bad: alm2lf: m7md bn aby bkr bn ayob bn s3d shms aldyn abn 8ym algozya (almtofy: 751h<sub>6</sub> ,t<sub>ـ</sub>: m2ssa alrsala ,byrot - mktba alm3ar al eslanya ,alkoyt.

- 69- snn abn magh ،6b3a dar alfkr (byrot) ،t78y8: m7md f2ad 3bd alba8y.
- 70- snn aby daod ،6b3a dar alfkr ،t78y8: m7md m7yy aldyn 3bd al7myd.
- 71- snn aldar86ny ،dar alm3rfa - byrot ،(1386h – 1966m) ، t: alsyd 3bd allh hashm ymany almdny.
- 72- s2alat ms3od bn 3ly alszy (m3 as2la albghdadyyn 3n a7oal alroaa ll emam al7afz aby 3bd allh m7md bn 3bd allh al7akm alnysabory): alm2lf: abo 3bd allh al7akm m7md bn 3bd allh bn m7md bn 7mdoyh bn n3ym bn al7km aldbay al6hmany alnysabory alm3rof babn alby3 (almtofy: 405hـ): alm788: mof8 bn 3bd allh bn 3bd al8adr: dar alnshr: dar alghrb al eslamy – byrot.
- 73- syr a3lam alnbla2 llzhby ،6b3a m2ssa alrsala {byrot} ، al6b3a altas3a {1413h} ،bt78y8: sh3yb alarn2o6 ،bshar 3oad،wa5ryn.
- 74- shzrat alzhb fy a5bar mn zhb labn al3mad ،6b3a dar abn kthyr{dmsh8} ،3am {1406h} ،t78y8 3bd al8adr alarn2o6،wm7mod alarn2o6.
- 75- shr7 altbsrawaltzkra: ll3ra8y ،t: 3bd all6yf alhmym - mahr yasyf f7l 6: dar alktb al3lmya ،byrot lbnan .
- 76- shr7 snn abn magh ll3lama 3la2 aldyn mghl6ay ، almsmy (al e3lam bsnth 3lyh alsalam) ،6b3a: mktba nzar ms6fy albaz - almmilka al3rbya als3odya ،al6b3a: alaoly ،1419 h**1999** - . m ،alm788: kaml 3oyda.
- 77- shr7 3ll altrmzy: alm2lf: zyn aldyn 3bd alr7mn bn a7md bn rgb bn al7sn ،alslamy ،albghdady ،thm aldms8y ،al7nbly (almtofy: 795hـ) ،t: aldktor hmam 3bd alr7ym s3yd ،6: mktba almnar - alzr8a2 – alardn.
-



- 78- 6b8at abn 5ya6 ،6b3a dar 6yba (alryad) ،al6b3a althanya (1402h **1982** - \_m) ،t78y8: dktor/ akrm dya2 al3mry.
- 79- 6b8at al7faz llso6y ،6b3a dar alktb al3lmya ،{byrot} ، al6b3a alaoly {1403h}.
- 80- 6b8at 3lma2 al7dyth labn 3bd alhady ،6b3a: m2ssa alrsala ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،byrot – lbnan ،al6b3a: althanya ،(1417 h **1996** - \_m) ،t78y8: akrm alboshy ، ebrahym alzyb8.
- 81- 3ll ala7adyth fy ktab als7y7 lmslm bn al7gag laby alfdl m7md bn a7md abn m7md.bn 3már bn.algarod alhroy ،alshhyd (almtofy: 317h\_) t: 3ly bn 7sn al7lby - 6 - dar alhgra llnshrwaltozy3 – alryad.
- 82- 3ll altrmzy alkbyr: alm2lf: m7md bn 3ysy bn sóra bn mosy bn ald7ak ،altrmzy ،abo 3ysy (almtofy: 279h\_) ، rtbh 3la ktb algam3: abo 6alb al8ady ،t: sb7y alsamra2y ، abo alm3a6y alnory ، m7mod 5lyl als3ydy ، 6: 3alm alktb ، mktba alnhda al3rbya – byrot.
- 83- ghrr alfoa2d almgmo3a fy byan maw83 fy s7y7 mslm mn ala7adyth alm86o3a: alm2lf: y7yy bn 3ly bn 3bd allh bn 3ly bn mfrg ،abo al7syn arshyd aldyn al8rshy alamoy alnablsy thm almsry ،alm3rof balrshyd al36ar (almtofy: 662h\_) ،t: m7md 5rshafy ،6: mktba al3lomwal7km - almdyna almnora.
- 84- ft7 albab fy alknywalal8ab: alm2lf: abo 3bd allh m7md bn es7a8 bn m7md bn y7yy bn mndh al3bdy (almtofy: 395h\_) ،alm788: abo 8tyba nzz m7md alfaryaby ،alnashr: mktba alkothr - als3odya – alryad.
- 85- ft7 almghyth shr7 alfya al7dyth ll emam als5aoy 1/135 6 dar alktb al3lmya (byrot) ،al6b3a alaoly (1403h\_).

- 86- Isan almyzan: laby alfdl a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (almtofy: 852h.) ,alm788: 3bd alfta7 abo ghda ,alnashr: dar albsha2r al eslamya.
- 87- mraa algnanw3bra aly8zan fy m3rfa ma y3tbr mn 7oadth alzman: laby m7md 3fyf aldyn 3bd allh bn as3d bn 3ly bn slyman alyaf3y (almtofy: 768h.) ,wd3 7oashyh: 5lyl almnsor ,6: dar alktb al3lmya ,byrot – lbnan.
- 88- mraa alzman fy toary5 ala3yan: alm2lf: shms aldyn abo almzfr yosf bn 8za'oghly bn 3bd allh alm3rof b- «sb6 abn algozy» (581 - 654 h.) t78y8wt3ly8: [baol kl gz2 tfsyl asma2 m788yh] m7md brkat ,kaml m7md al5ra6 ,3mar ry7aoy ,m7md rdoan 3r8sosal ,anor 6alb , fady almghrby ,rdoan mammo ,m7md m3tz krym aldyn , zahr es7a8 ,m7md ans al5n ,ebrahym alzyb8 ,alnashr: dar alrsala al3almya ,dmsh8 – sorya.
- 89- mshahyr 3lma2 alamsarwa3lam f8ha2 ala86ar: alm2lf: m7md bn 7ban bn a7md bn 7ban bn m3az bn m3bd ,altnymy ,abo 7atm ,aldarmy ,alb'sty (almtofy: 354h) **788** , hwoth8hw3l8 3lyh: mrzo8 3la abrahym ,6: dar alofa2 ll6ba3awalnshrwaltozy3 – almnsora.
- 90- msba7 alzgaga fy zoa2d abn magh: laby al3bas shhab aldyn a7md bn aby bkr bn esma3yl bn slym bn 8aymaz bn 3thman albosyry alknany alshaf3y (almtofy: 840h.) t: m7md almnt8y alkshnaoy ,6: dar al3rbya – byrot.
- 91- m3rfa alth8at mn rgal ahl al3lmwal7dythwmn ald3fa2wzkr mzahbhmwa5barhm laby al7sn a7md bn 3bd allh bn sal7 al3gly alkofy (almtofy: 261h.) t: 3bd al3lym 3bd al3zym albstoy ,alnashr: mktba aldar - almdyna almhora – als3odya.
-

- 92- m3rfa als7aba labn mndh: laby 3bd allh m7md bn es7a8 bn m7md bn y7yy bn mndh al3bdy (almtofy: 395h**788** ،hw8dm lhw3l8 3lyh: alastaz aldktor/ 3amr 7sn sbry ،6: m6bo3at gam3a al emarat al3rbya almt7da.
- 93- m3rfa 3lom al7dyth: laby 3bd allh al7akm m7md bn 3bd allh bn m7md bn 7mdoyh bn n3ym bn al7km aldbby al6hmany alnysabory alm3rof babn alby3 (almtofy: 405h) ،t: alsyd m3zm 7syn ،6: dar alktb al3lmya – byrot.
- 94- mghany ala5yar fy shr7 asamy rgal m3any alathar ،ll emam bdr aldyn al3yny ،6: dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly ،1427 h**2006** – ،m ،t: m7md 7sn m7md 7sn esma3yl.
- 95- mo6a al emam malk bn ans ،roaya abn al8asm ،wtl5ys al8absy ،788hw3l8 3lyh: alsyd m7md bn 3loy bn 3bas almalky ،m2ssa zayd bn sl6an al nhyan lla3mal al5yryawal ensanya - abo zby – al emarat.
- 96- myzan ala3tdal llzhby ،6b3a dar alm3rfa {byrot} ،t: 3ly m7md albgaoy.
- 97- nzha aln7r fy tody7 n5ba alfkr fy ms6l7 ahl alathr ll7afz abn 7gr ،6b3a m6b3a sfyr (alryad) ،t78y8: 3bd allh bn dyf allh alr7yly.

